



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



عنوان المذكرة

التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية
دراسة ميدانية بمركز الضرائب CDI والمراكز الجوارية للضرائب CPI - ولاية سكيكدة.

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمة

تحت إشراف:
- جمال كنزة

من إعداد:
- جمعي رمزي
- طغان مروان

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. نوارى علاوة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. جمال كنزة	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
د. ركي احسن	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



عنوان المذكرة

التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية
دراسة ميدانية بمركز الضرائب CDI والمراكز الجوارية للضرائب CPI - ولاية سكيكدة.

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معفاة

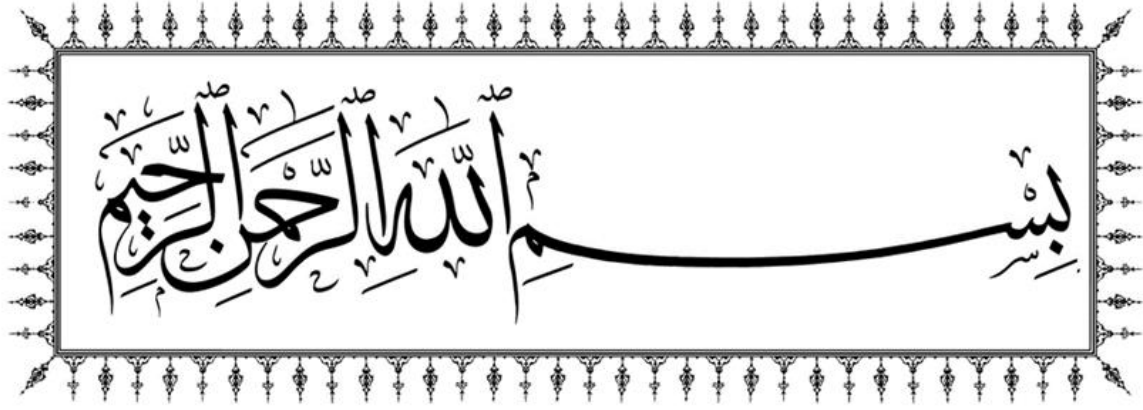
تحت إشراف:
- جمال كنزة

من إعداد:
- جمعي رمزي
- طغان مروان

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.نوار ي علاوة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د.جمال كنزة	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
د.ركي احسن	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقرا

السنة الجامعية: 2024/2023



الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

أهدي هذا العمل الى:

الى من ابتغى رضاها بعد رضا الله تعالى والدي الكريمين

أسرتي: على دعمهم اللا محدود وتفهمهم الدائم لاحتياجاتي أثناء هذا العمل.

زملائي في الدراسة: على التشجيع والمناقشات المثمرة التي ساهمت في تطوير أفكار هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر الخاص لكل من ساهم بأي شكل من الأشكال في إتمام هذا العمل، سواء بالمشورة أو المساعدة الفنية أو المعرفية.

جمعي رمزي

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

أهدي هذا العمل الى:

إلى أحبائي وأسرتي، الذين كانوا دائماً داعمين لي في كل المجالات، وإلى كل من آمن بقدراتي وشجعني على المضي قدماً في مسيرتي الأكاديمية.

إلى رفاقي في الدراسة كل باسمه على الدعم النفسي والمعنوي طوال هذه الفترة.
إلى كل من قدم عون ومساعدة لطالب العلم والباحثين.

طغان مروان

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات والبركات وتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، فلك الحمد ربي حتى ترضى.

في البداية الشكر والحمد لله جل في علاه، فإليه ينسب الفضل كله في إكمال والكمال يبقى لله وحده، هذا العمل وبعد الحمد لله، فإننا نتوجه الى أستاذتنا الدكتورة " جمال كنزة " بالشكر والتقدير الذي لن نفيه أي كلمات حقه، حفظها الله ومتّعها بالصحة والعافية.

بعدها الشكر موصول الى لكل أساتذة وهيئة التدريس العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

نشكر كل من ساعدنا على إتمام مذكرتنا وقدم لنا العون ومدنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة

لاتمام مذكرة ونخص بالذكر: كل مسؤولي وعمال مركز الضرائب ولاية سكيكدة

نشكر كل من تفضلوا بإشراف على هذا العمل فجزائهم الله عنا كل خير فلهم منا كل التقدير و الاحترام.

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التصريحات الجبائية الإلكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في كامل الدراسة للتطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية (التصريح الجبائي الإلكتروني، الفجوة الضريبية، الإقتصاد الخفي، الإمثال الضريبي) وأيضاً المفاهيم المتعلقة بالتهرب الضريبي والحد من انتشارها، وتم اعتماد أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي لدراسة حالة.

ونظراً لتطبيق التصريحات الجبائية الإلكترونية في المراكز الضريبية محل الدراسة ولمعرفة أثر ذلك على التقليل من ظاهرة الفجوة الضريبية، تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة ميسرة مكونة من 50 موظف ب مركز الضرائب ومختلف المراكز الجوارية للضرائب بسكيكدة، تم تحليل البيانات بواسطة استخدام البرنامج الاحصائي spss21، وهذا لاختبار فرضيات الدراسة عند مستوى معنوية 0.05، وتوصلنا بأنه يوجد دور للتصريحات الجبائية الإلكترونية في التقليل من ظاهرة الفجوة الضريبية من خلال نظام التصريح الجبائي الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التصريح الجبائي الإلكتروني، الفجوة الضريبية، التهرب الضريبي، الإمثال الضريبي، الإقتصاد الخفي، التجنب الضريبي، المراكز الضريبية سكيكدة.

Abstract:

This study aims to shed light on electronic tax declarations as a mechanism to reduce the tax gap, where the descriptive analytical approach was relied on in the theoretical aspect to address the theoretical concepts related to electronic tax declarations (electronic tax declaration, tax gap, hidden economy, tax example) and also the concepts related to fraud and tax evasion and reduce their spread, and the case study method was adopted in the applied aspect using the questionnaire tool.

Due to the application of electronic tax declarations in the tax centers under study and to find out the impact of this on reducing the phenomenon of the tax gap, a questionnaire was designed and distributed to a facilitated sample of 50 employees of the Tax Center and various neighboring tax centers in Skikda. the data were analyzed using the statistical program spss20, this is to test the hypotheses of the study at a morale level of 0.05, and we came to the conclusion that there is a role for electronic tax declarations in reducing the phenomenon of the tax gap through the electronic tax declaration system.

Key words: Electronic Tax Declaration, Tax Gap, Tax evasion, Tax compliance, Hidden Economy, Tax Avoidance, Tax Center Skikda

الفهرس

5	الإهداء أ
6	الشكر
7	الملخص
8	الفهرس
10	قائمة الجداول
12	قائمة الأشكال
13	قائمة الملاحق
14	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
4	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول التصريحات الجبائية الإلكترونية والفجوة الضريبية
6	المطلب الأول: خلفية حول التصريحات الجبائية الإلكترونية.
6	الفرع الأول: تعريف التصريحات الجبائية الإلكترونية.
7	الفرع الثاني: إيجابيات تطبيق التصريحات الجبائية الإلكترونية.
7	الفرع الثالث: مواقع التصريحات الجبائية الإلكترونية.
13	المطلب الثاني: خلفية حول الفجوة الضريبية.
13	الفرع الأول: تعريف الفجوة الضريبية.
13	الفرع الثاني: مسببات الفجوة الضريبية.
14	الفرع الثالث: طرق تقدير الفجوة الضريبية.
16	الفرع الرابع: تأثير السلبي للفجوة الضريبية على الحكومة والمجتمع.
17	المبحث الثاني: تأثير الصريحات الجبائية الإلكترونية على أبعاد الفجوة الضريبية.
17	المطلب الأول: تأثير التصريحات الجبائية الإلكترونية على الاقتصاد الخفي.
17	المطلب الثاني: نتائج تبني نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية على التهرب الضريبي.
17	المطلب الثالث: نتائج تبني نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية على الامتثال الضريبي.
18	المطلب الرابع: نتائج تبني نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية على التجنب الضريبي.
19	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
19	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية.
20	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية.
23	خلاصة الفصل الأول.
24	الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمركز الضرائب CDI والمركز الجوارى للضرائب CPI-ولاية سكيكدة-
25	تمهيد
26	المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة.
26	المطلب الأول: طريقة وإجراءات الدراسة.
26	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.

30	المطلب الثاني: الأساليب المستخدمة في الدراسة.
32	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
32	المطلب الأول: عرض النتائج.
32	الفرع الأول: حساب معامل ألفا كرونباخ.
33	الفرع الثاني: صدق الاتساق الداخلي.
37	الفرع الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي.
37	الفرع الرابع: البيانات الشخصية.
42	المطلب الثاني: تحليل محاور الدراسة.
42	الفرع الأول: عرض وتحليل بيانات المحور الأول التصريحات الجبائية الالكترونية
44	الفرع الثاني: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني أبعاد الفجوة الضريبية.
49	المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة.
49	الفرع الأول: اختبار الفرضيات الثانوية.
51	الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية.
53	خلاصة الفصل الثاني.
55	الخاتمة
58	المراجع
60	الملاحق 1
62	الملاحق 2

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
20	المقارنة بين دارستنا والدراسات سابقة باللغة العربية.	01
21	المقارنة بين دارستنا والدراسات سابقة باللغة الأجنبية.	02
29	العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة.	03
30	درجة الموافقة لعبارات الاستبيان.	04
30	التوزيع حسب الفئة.	05
32	معامل ألفا كرونباخ لكل محور.	06
33	قياس صدق الاتساق الداخلي عبارات التصريحات الجبائية الإلكترونية.	07
34	قياس صدق الاتساق الداخلي عبارات التهرب الضريبي.	08
35	قياس صدق الاتساق الداخلي عبارات الامتثال الضريبي.	09
36	قياس صدق الاتساق الداخلي عبارات الاقتصاد الخفي.	10
36	قياس صدق الاتساق الداخلي عبارات التجنب الضريبي.	11
37	التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة.	12
38	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	13
38	توزيع عينة الدراسة حسب السن.	14
39	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	15
40	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.	16
41	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة.	17
43	الوسط الحسابي لعبارات التصريحات الجبائية الإلكترونية.	18
44	الوسط الحسابي لعبارات التهرب الضريبي.	19
45	الوسط الحسابي لعبارات الامتثال الضريبي.	20
46	الوسط الحسابي لعبارات الاقتصاد الخفي.	21
48	الوسط الحسابي لعبارات التجنب الضريبي.	22
49	نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي.	23
50	نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي.	24
50	نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في التقليل من الاقتصاد الخفي.	25
51	نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في التقليل من التجنب الضريبي.	26
52	نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في تقليل الفجوة.	27

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
8	بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني عن بعد جبايتيك.	01
9	بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني عن بعد مساهمتك.	02
11	مراحل التصريح الضريبي الإلكتروني.	03
12	موقع جبايتيك التصريح الضريبي الإلكتروني.	04
28	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI.	05
38	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	06
39	توزيع عينة الدراسة حسب السن.	07
40	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	08
41	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.	09
42	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة.	10

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
61	قائمة استبيان الأطروحة	01
65	مخرجات البرنامج الإحصائي	02

قائمة الاختصارات والرموز

المعنى باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية	الاختصار
Centres des Impôts	مركز الضرائب	CDI
Centre de Proximité des Impôts	المركز الجوارى للضرائب	CPI
Relevé d'Identité Bancaire	كشف بيانات الهوية البنكية	RIB
Gap Risk Assessment	"تقييم مخاطر الفجوة"	Gap-Ra
Gross Operating Surplus	فائض التشغيل الإجمالي	G.O.S
Relevé d'Identité Bancaire	كشف بيانات الهوية البنكية	RIB
The Statistical Office of the European Communities	المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية	Eurostat
Multiple Indicators Multiple Causes	مؤشرات متعددة وأسباب متعددة	MIMIC
Her Majesty's Revenue and Customs	إيرادات وجمارك صاحبة الجلالة	HMRC
Direction Générale des Impôts	المديرية العامة للضرائب	DGI
Statistical Package for social Science	البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية	SPSS

المقدمة

المقدمة

مقدمة:

إن الضرائب من أهم مصادر إيرادات الدولة التي تستطيع من خلالها القيام بأدوارها المنوطة بها لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية، كما أنها إحدى الآليات الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع، ولكن الملاحظ هو انتشار مجموعة من الظواهر التي أثرت بشكل سلبي على التحصيل الضريبي، وهذه الظواهر يطلق عليها مصطلح الفجوة الضريبية وهي متمثلة في: التهرب الضريبي، الاقتصاد الخفي، التجنب الضريبي وعدم الامتثال الضريبي، فالفجوة الضريبية تعتبر مشكلة حيوية لما لها من انعكاسات على النظام المالي والاقتصادي والاجتماعي. ومن هذا المنطلق، تسعى الجزائر إلى إصلاح نظامها الجبائي من خلال مجموعة من الإصلاحات وإعادة هيكلة الهياكل التنظيمية بطريقة متطورة وعصرية الإدارة الضريبية. تتضمن هذه الجهود تطبيق التكنولوجيا واعتماد وسائل الاتصال الحديثة، بداية من تحويل التعاملات الورقية إلى تعاملات إلكترونية عبر رقمنة الإدارة الجبائية وإنشاء أنظمة ومنصات جديدة لتسهيل عملية التصريح والتسديد. ويهدف هذا النهج إلى تحسين الخدمات المقدمة وتعزيز العلاقة بين المكلفين والإدارة الضريبية، من خلال استخدام التكنولوجيا للتقليل من الفجوة الضريبية وزيادة معدل الامتثال للضرائب.

✓ الإشكالية الرئيسية:

إن التصريح الجبائي الإلكتروني يعتبر من أهم نتائج عصرية الإدارة الضريبية، والهدف منه تحسين الخدمات المقدمة من طرف الإدارات الضريبية، بالإضافة إلى تقليل الفجوة الضريبية من خلال محاربة أسبابها، وهذا ما يدعونا ل طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في تقليل الفجوة الضريبية؟

من خلال التساؤل الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في الحد من التهرب الضريبي؟
- ما مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في زيادة الامتثال الضريبي؟
- ما مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في تقليل الاقتصاد الخفي؟
- ما مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في تقليل التجنب الضريبي؟

الفرضية الرئيسية:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة، قمنا بوضع الفرضية الرئيسية التالية:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في تقليل الفجوة الضريبية عند

مستوى معنوية 0.05.

انطلاقاً من الفرضية الرئيسية، تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي عند مستوى معنوية 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي عند مستوى معنوية 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في تقليل الاقتصاد الخفي عند مستوى معنوية 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في تقليل التجنب الضريبي عند مستوى معنوية 0.05.

✓ أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الوصول إلى جملة من الأهداف:

- التعرف على التصريحات الجبائية الإلكترونية وأهميتها.
- التركيز على التدابير الإلكترونية لرقمنة الإدارة الجبائية بوابتي - جبايتك ومساهمتك - لتقليل الفجوة الضريبية.
- التعرف بالفجوة الضريبية وما هي أهم أسبابها.

- التطرق لتأثير التصريحات الجبائية الإلكترونية على الأبعاد المختلف للفجوة الضريبية. ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في:

✓ أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية هذه الدراسة في توضيح أهم الإجراءات التي اتخذتها الدولة الجزائرية لعصرنة الإدارة الجبائية لتحسين الخدمات الجبائية، والانتقال من التصريح الجبائي التقليدي إلى التصريح الجبائي الإلكتروني، مع تقديم أسباب الفجوة الضريبية ومدى تأثيرها بالتصريح الجبائي الإلكتروني.

✓ أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- اندراج البحث ضمن اختصاصنا محاسبية و جبائية معمقة.
- استخدام التكنولوجيا الرقمية كأداة فعالة لتحسين عمليات الجبائية وتقليل الفجوة الضريبية.
- النقلة النوعية للإدارة الضريبية من خلال محاولة الانتقال من الجبائية التقليدية إلى الجبائية الإلكترونية.

✓ صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع التي تناولت هذا الموضوع.
- التغيرات السريعة في بيئة النظام الجبائي.
- رفض أغلبية إدارات المراكز الضريبية التعاون معنا وتقديم المعلومات خاصة فيما يخص التحصيل الضريبي الإلكتروني أو معلومات فيما يخص أسباب الفجوة.

✓ حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تتطرق هذه الدراسة إلى موضوع التصريح الجبائي الإلكتروني كألية لتقليل الفجوة الضريبية.
- حدود زمنية: تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر مارس إلى شهر جوان.
- حدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في ولاية سكيكدة على مستوى المراكز الضريبية.

✓ منهج الدراسة:

من أجل دراسة إشكالية البحث والإجابة على الأسئلة المطروحة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وهذا في الفصل الأول، أما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا منهج دراسة حالة باستخدام أداة الاستبيان، حيث تم توزيعه على عينة من موظفي المراكز الضريبية لولاية سكيكدة، كما سنقوم باستخدام برنامج (SPSS21) لمعالجة بيانات الاستبيان وتحليله.

✓ هيكل الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة وتحقيق أهداف البحث، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين متكاملين لمحاولة الإحاطة بجوانب الموضوع.

الفصل الأول: يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول الذي كان تحت عنوان التصريحات الجبائية الإلكترونية كألية لتقليل الفجوة الضريبية وقد قسمناه لمطلبين حيث تناولنا فيهما خلفية حول التصريحات الجبائية الإلكترونية ثم خلفية حول الفجوة الضريبية وأخيرا المبحث الثاني بعنوان دراسات سابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية، التي كانت دراسة ميدانية بالمركز للضرائب CDI سكيكدة والمراكز الجوارية لولاية سكيكدة CPI، وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه ذكر ميدان وأدوات الدراسة المتبعة، أما المبحث الثاني فكان نتائج الدراسة، تحليلها، تفسيرها ومناقشتها، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

تعتبر التصريحات الجبائية الالكترونية إحدى الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة الضريبية من أجل تشخيص وتحليل وضعية المكلفين بالضريبة، حيث عملت الجزائر جاهدة لاصلاح نظامها الجبائي وعصرنته، للانتقال من الجبائية التقليدية والتحول إلى الجبائية الالكترونية، وتبني التصريحات الجبائية الالكترونية، بتطبيق التكنولوجيا المتطورة ووسائل الاتصال المختلفة، وذلك لتسهيل العمليات على المكلفين والتزامهم بالضرائب، إضافة إلى أن الجبائية الالكترونية إلى إحداث طفرة في تقليل الفجوة الضريبية ومحاربة أسبابها.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على أهم الأساسيات التي تخص التصريحات الجبائية الالكترونية بالإضافة إلى إبراز جودة التصريحات الجبائية الالكترونية، وكذا معرفة أهم الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث. **المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول التصريحات الجبائية الإلكترونية والفجوة الضريبية؛**

المبحث الثاني: تأثير التصريحات الجبائية الإلكترونية على أبعاد الفجوة الضريبية؛

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول التصريحات الجبائية الإلكترونية والفجوة الضريبية:

سعت الجزائر إلى إصلاح نظامها الجبائي من خلال تبني توجهات جديدة في المجال العصرية، يقوم بشكل أساسي على تطبيق تقنيات جديدة في مجال التكنولوجيا الحديثة من خلال مختلف الخدمات الالكترونية التي تقدمها للمكلفين، وهذا بهدف زيادة رضاهم وتحسين التزاماتهم الضريبية من خلال التحصيل الجبائي الإلكتروني، والذي بدوره يؤثر بشكل مباشر على أبعاد الفجوة الضريبية وتقليلها، لذلك سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى الأدبيات النظرية للتحصيل الجبائي الإلكتروني والفجوة الضريبية.

المطلب الأول: خلفية حول التصريحات الجبائية الإلكترونية.

الفرع الأول: تعريف التصريحات الجبائية الإلكترونية.

هناك مجموعة من التعاريف للتصريح الجبائي الإلكتروني، فهو "السماح للمكلف بالضريبة بالتصريح عن الضرائب الخاضعة لها بما فيها الملفات أو البيانات باستخدام وسائل تكنولوجية لنقلها إلى الإدارة الضريبية بطريقة

عصرية باستعمال الانترنت، كما هو " تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها بحيث يقوم هذا الأخير بتحميل الملفات الخاصة به واستعراضها وتعبئتها"، بحيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول أو الرفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التنبيهات أو بحساب المكلف أو بالبريد الإلكتروني.

تعريف التصريح الضريبي الإلكتروني:

فهو عملية آلية رقمية تسهل على المكلف بالضريبة عملية إكتتاب وإيداع تصريحاته الضريبية دون التنقل لمقر الإدارة الضريبية، بالتالي يمكن تعريف التصريح الضريبي الإلكتروني بأنه: "السماح للمكلف بالضريبة بالتصريح عن الضرائب التي يخضع لها بما فيها الملفات أو البيانات بالاستخدام وسائل تكنولوجية حديثة لنقلها إلى الإدارة الضريبية بطريقة عصرية بالاستعمال الانترنت".¹

ويُعرف أيضًا على أنه: "تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها، بحيث يقوم هذا الأخير بتحميل الملفات الخاصة به واستعراضها وتعبئتها".²

بحيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول أو الرفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التنبيهات أو بحساب المكلف أو بالبريد الإلكتروني.

كما يمكن تعريف التصريح الإلكتروني: " كافة التصريحات والبيانات الضريبية الممكن إرسالها إلى وزارة المالية عبر النظام الضريبي الإلكتروني".³

من خلال التعريف السابق يمكن نستنتج مجموعة من الخصائص للتصريح الضريبي الإلكتروني ونذكر منها:

- ✓ إمكانية تقديمه في أي وقت خلال ساعات عمل الإدارة الضريبية أو خارجها طيلة أيام الأسبوع
- ✓ القيام به لا يستدعي التنقل إلى أماكن تواجد الإدارة الضريبية، فالمكلف بإمكانه تقديم تصريحه دون التحرك من أمام حاسوبه

✓ توفير تكاليف طباعة نماذج التصريحات الورقية

✓ الاطلاع اللحظي على التصريحات المودعة من طرف المكلف

✓ التقليل من الأخطاء على اعتبار أن النظام الضريبي الإلكتروني يرصد الأخطاء تلقائياً ويصوبها

الفرع الثاني: إيجابيات تطبيق التصريحات الجبائية الإلكترونية.

قد تحسن التصريحات الجبائية الإلكترونية إدارة الضرائب بطرق متعددة. أولاً، يمكن للتقديم عبر الإنترنت تقليل تكاليف الامتثال الضريبي من خلال إزالة الحاجة إلى الزيارات المتكررة والمستهلكة للوقت إلى مكاتب الضرائب، مما يحرر الموارد للأنشطة الإنتاجية. ثانياً، من خلال تقليل التفاعلات الشخصية بين دافعي الضرائب والمسؤولين الضريبيين، يمكن للتصريحات الإلكترونية تقليل التواطؤ بين الطرفين لتقليل المدفوعات الضريبية. ثالثاً، من خلال إزالة الحاجة إلى مسؤول ضريبي للتحقق من تقديم التصريحات الضريبية، يمكن للتصريحات الإلكترونية أيضاً حماية دافعي الضرائب من الابتزاز من قبل المسؤولين الضريبيين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتصريحات الإلكترونية تحقيق مكاسب في كفاءة النظام عن طريق إزالة الحاجة إلى جمع النماذج بشكل مادي وإدخال البيانات. وأخيراً، من خلال جعل المعلومات الضريبية المقدمة من دافعي الضرائب متاحة فوراً بشكل إلكتروني، يمكن للتصريحات الإلكترونية زيادة سهولة تحليل البيانات للمراقبة.⁴

الفرع الثالث: مواقع التصريحات الجبائية الإلكترونية.

للقيام باكتتاب تصريحات المكلفين بالضريبة ومختلف الخدمات بطريقة آلية وعن بعد قامت المديرية العامة ب: استحداث نظام التصريح عن بعد " (jibaya tic) يعتبر نظام المعلومات جبايتيك أول تجربة جزائرية بالتصريحات الضريبية هي بوابة تستخدمها مديريات كبريات المؤسسات والمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في

¹ قلة محنتل أحمد بساس، أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية (دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط)، مجلة دراسات الأقتصادي، العدد (ISSN:2013-2676) المجلد: 11 العدد: 02، 2020 ص6

² أسامة منصور، الضرائب قانون القيمة المضافة مش جديد على مصر جريدة أهل مصر، 2019، الصفحة 2

³ [www.finance.gov.ib/arib/taxation/pages/defoutt\(consulté:07/10/2021](http://www.finance.gov.ib/arib/taxation/pages/defoutt(consulté:07/10/2021)

⁴ Oyebola Okunogbea and Victor Pouliquenb Technology, Taxation, and Corruption: Evidence from the Introduction of Electronic Tax Filing World Bank Development Research Group Paris School of Economics 2016 p 2

التصريح بضرائبهم بشكل رقمي، وقد منحت هذه البوابة للمكلفين بالضريبة إمكانية لتصريح بضرائبهم ودفعها عن بعد، وبالتالي الغت ضرورة التوجه إلى المصالح الجبائية¹: <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>

الشكل 01: بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني عن بعد جبايتيك.



المصدر: الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz

وهو عبارة عن فضاء خاص ومؤمن مرتبط بنظام المعلومات ويقدم مجموعة من الخدمات تتعلق بما يلي:

- اكتتاب وارسال التصريحات الجبائية عبر الانترنت.
- الاطلاع على الوثائقالتوضيحية طبعها اشعار بالدفع.
- الاطلاع على الرزنامة الشهرية للالتزامات الجبائية.
- الاطلاع على الحساب الجبائي للمكلف بالضريبة المعلومات الشخصية والعناصر الغير مسددة والمبلغ الإجمالي للدين وغيرها.

وتم الاطلاق الفعلي للنظام المعلوماتي جبايتيك في سنة 2017 من خلال تجربته في مركز الضرائب للجزائر شرق كتطبيق أولي نموذجي. وبعد ذلك تم العمل عليه توسعت استعماله عبر مراحل ليشمل المكلفين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، وذلك بالتصريح والدفع عبر الأنترنت بموجب أحكام المادة 58 من قانون المالية لسنة 2018، بحيث دخل هذا الإجراء حيز التنفيذ جانفي 2018، ويتعلق باكتتاب التصريحات الخاصة برقم الأعمال كخطوة أولى للوصول إلى رقمنة شاملة أما بالنسبة لباقي المراكز، تعتبر عملية التصريح عن بعد عملية اختيارية بالنسبة لهم وللإشارة فقد تم مؤخرا رقمته بعض المراكز مع إلزامية القيام بالتصريح الجبائي الإلكتروني.²

إطلاق بوابة إلكترونية مساهمتك: مساهمتك تمثل بوابة جديدة للإدارة الجبائية الجزائرية مخصصة لتقديم خدمات الإجراءات عن بعد تقوم هذه البوابة بتقديم خدمات التصريح وتسديد الضرائب والرسوم عن بعد وهي متطورة في بيئة تضمن بساطة وسهولة الاستخدام. هذه البوابة موجهة للمكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز للضرائب ولا على مركز جوارى للضرائب. حيز الخدمة تسمح هذه البوابة بدفع الضرائب والرسوم في حدود خمس ملايين دينار في مرحلة أولى.³

الشكل 02: بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني عن بعد مساهمتك

¹ سعيدة سليمان ملاك قارة، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة- دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 16 / العدد: ديسمبر، 2023، ص365.

² الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz

³ نفس المرجع السابق



Moussahama'tic

Direction Générale des Impôts

المصدر الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب. www.mfdgi.gov.dz

عند الانتهاء من إجراءات الانخراط في بوابة مساهمتك يسمح للمكلف بالضريبة بالولوج إلى فضاء خاص وآمن أين تقدم له العديد من الخدمات منها:

- اكتتاب استمارة التصريح مع الاستفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي والحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم.
- انشاء وتعديل التصريح كما يمكن ايضا تحيين التصريح الذي ادخلت بياناته ولم يتم ارساله بعد إلى مصالح الجبائية.
- تقديم طلب التوطين البنكي ومتابعة معالجته.
- اجراء دفع عن بعد للضرائب والرسوم.
- السماح للمكلف بتنفيذ جميع أنشطة التصريح والدفع الآمن عبر الانترنت.
- الوصول والاطلاع على استمارة التصريحات المودعة.
- الاطلاع على بيانات التعريف الخاصة، (تسمية الشركة، العنوان، رقم الهاتف، وغيرها).
- تمنح هذه الخدمة للمكلف بالضريبة اكتباباً صحيحاً وفقاً للقواعد الضريبية بالإضافة إلى نظام لإرسال التصريحات والدفع الضرائب والرسوم. توفر بوابة مساهمتك عدة مزايا للمكلف بالضريبة المنخرط منها:
- مجانية وسهولة الوصول إليها باستخدام تلقائي.
- أمانة مع أقصى قدر من سهولة الولوج والجاهزية.
- مساعدة لتسهيل الاستخدام والمرافقة العملية في إدخال البيانات وفقاً للقواعد الجبائية المعينة والتي من شأنها تجنب أخطاء الحساب وأخطاء المطبعية الخاصة بالأجراء الذي يتم على الورق.
- على أن يتم رفع المبلغ إن استلزم الأمر، كما تم تحديد الدفع بالبطاقة الذهبية بمليون دينار جزائري، فالبوابة بصدد تحسن مستمر وإثراء وظيفي وتوسيع للخدمات ويمكن الانخراط إلى هذه البوابة عبر البريد الإلكتروني: [Moussahamtic aide@mf.gov.dz](mailto:aide@mf.gov.dz)
- جميع عمليات تبادل المعلومات والبيانات الخاصة بالمكلف بالضريبة متاحة ويمكن الوصول إليها في أي وقت من خلال الفضاء الخاص.
- يوفر أفضل تعقب وتحكم لعمليات تبادل البيانات مع الإدارة الجبائية، وذلك بفضل المتابعة الدقيقة للتصريحات المرسله للتسديدات المنجزة.
- توفر لوحة تحكم للعمليات المنجزة.

1. : كيفية الانخراط في جبايتك.

أ- تكوين ملف الانخراط:

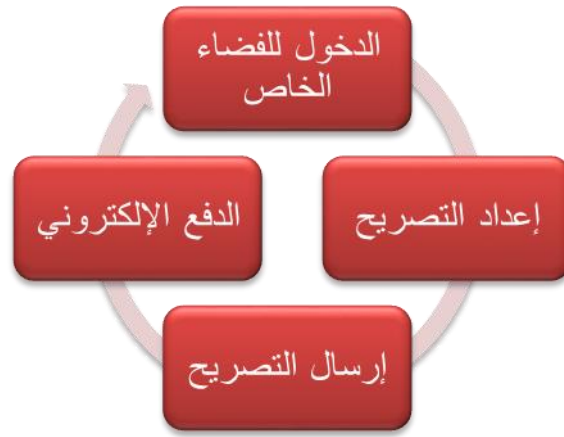
إن ملف الانخراط متوفر ويمكن الاطلاع عليه وتحميله بكل حرية من خلال موقع المديرية العامة للضرائب ويتضمن ما يلي: - استمارة طلب التسجيل مملوءة وممضاة من طرف المكلف -دفتر الأحكام العامة -كشف بيانات الهوية البنكية RIB لثلاثة حسابات كأقصى تقدير للاستناد عليها

تفويض من المكلف بالضريبة المنخرط يرخص للممضي استمارة التسجيل بالتصرف فيل لحسابه إذا كان ممضي أسفله الاستمارة ليس ممثله القانوني

ب- ايداع ملف الانخراط: بعد تشكيل الملف يقوم المكلف بالضريبة بالتقرب من مصالح الضرائب ويأخذ موعد من اختياره عبر بوابة جبايتك او مساهمتك من اجل ايداع ملف الانخراط في خدمة التصريح الالكتروني وذلك على مستوى مصلحة استقبال الهيئة التي يتبع لها لمدير الهيئة كبريات المؤسسات مركز الضرائب المركز الجوّاري للضرائب¹

ت- استقبال رمز الدخول في الفضاء الخاص: في يوم الإيداع يستلم المكلف بالضريبة في ظرف مغلق الرمز الخاص به للدخول من خلال بوابة التصريح الضريبي الإلكتروني حيث يمكن للمكلف بالضريبة الولوج بهذا الرمز في المرة الأولى للدخول فقط ويتعين عليه تغييره فيما بعد إذا تم دعوته آليا للقيام بذلك.
2. : مراحل التصريح الضريبي الإلكتروني.
نقدم شرحا موجزا لكل مرحلة كما يلي:

الشكل 03: يوضح مراحل التصريح الضريبي الإلكتروني:



المصدر: الموقع الإلكتروني المديرية العامة للضرائب. www.mfdgi.gov.dz

أ- **الدخول للفضاء الخاص:** يتم الدخول للفضاء الخاص عبر موقع المديرية العامة للضرائب في الجزء المخصص للتصريح الإلكتروني والمسمى خدمات التصريح والدفع الإلكتروني. أين يجد المكلف نفسه أمام بوابتين جبايتك ومساهمتك حيث إذا كان تابعا لمديرية كبريات المؤسسات أو مركز الضرائب عليه أن يختار بوابة جبايتك؟ أما إذا كان تابعا للمديريات ولائية للضرائب، الولايات التي لا يتوفر فيها مركز الضرائب للمناطق وهران شرق وهران غرب يجيب الزورق لإليزي تمنراست عليه أن يختار بوابة مساهمتك².
وفي الحالتين طلب منه إدخال رمز الوصول المقدم له بعد إيداعه ملف الاشتراك في خدمة التصريح الضريبي الإلكتروني ويصبح بإمكانه الوصول إلى مجموعة من الخدمات وهي:

- إدخال التصريح جديد
- مراجعة التصريحات التي تم إدخالها
- تصحيح التصريحات المعلقة
- إرسال التصريح
- تتبع حالة المدفوعات الخاصة به
- عرض البيانات الاشتراك الخاصة به

الشكل 04: يوضح موقع جبايتك التصريح الضريبي الإلكتروني:

¹نفس المرجع السابق
²نفس المرجع السابق



المصدر الموقع الإلكتروني لمديرية العامة للضرائب. www.mfdgi.gov.dz

ب- إعداد التصريح: بعد دخول المكلف للفضاء الخاص به عن طريق رمز الوصول الممنوح له يعرض له نموذج مملوء مسبقا بمعلومات التعريف الخاصة به ويطلب منه تحديد فئات الضرائب التي يخضع لها وإكمال باقي الحقول المتعلقة ببيانات التصريح في هذه المرحلة توجد إمكانية تعديل بيانات التصريح في أي وقت قبل إرساله
ت- إرسال التصريح: يتم الإرسال عن طريق النقر على زر إرسال بمجرد إرسال التصريح لا يمكن تعديله ويتم إصدار اشعار بالاستلام لضمان الاستلام الصحيح للتصريح¹
ث- الدفع الإلكتروني: سيدد المكلف بالضريبة جميع التصريحات المرسلة مع الإشارة الى حالة الدفع المعلق فالوظائف التي تم تطويرها تسمح للمكلف بالضريبة بما يلي:

- اجراء الدفع عن بعد عن طريق بطاقة الائتمان او البطاقة ذهبية
- الاختيار بين السداد الكامل او جزء فيما يتعلق بتصريح الضريبة الجزافية الوحيدة بمجرد ان يتم التسديد يحصل المكلف بالضريبة على ايصال دفع مع امكانية تحميله وطبعه

3. التحصيل والدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلف والإدارة.

نظام الدفع والتحصيل الضريبي الإلكتروني يعنى بتسهيل وتطوير عملية دفع الضرائب عبر استخدام التكنولوجيا وتقليل الضغوطات على المكلفين والموظفين الضريبيين. يتمثل هذا النظام في استخدام تقنيات الاتصالات والتشفير لنقل الأموال الإلكترونية بين الحسابات، مما يتيح للمكلفين إيداع وتسديد الضرائب بسهولة وسرعة عبر الإنترنت أو باستخدام البطاقات الذكية. يمكن أن يتوسط هذه العملية شبكة الصيرفة والبنوك، وتتميز طرق الدفع الإلكتروني بالأمان والسرعة، مما يقلل من الفساد ويسهل عملية التحصيل الضريبي. يوفر النظام الإلكتروني تقيلاً في التعامل الشخصي وتكاليف الإدارة والورق، بالإضافة إلى توفير خدمة متاحة على مدار الساعة للمكلفين.

المطلب الثاني: خلفية حول الفجوة الضريبية.

الفرع الأول: تعريف الفجوة الضريبية.

تقوم إدارة الضرائب بتحصيل مبالغ محددة خلال فترة زمنية معينة وتسمى هذه المبالغ بالضريبة المحصلة، وغالبا ما تكون اقل من الضريبة المستحقة بالفعل، وهذا يشير إلى خسارة جزء من الإيرادات الضريبية للدولة، وهي ما تعرف بالفجوة الضريبية، والتي يمكن تقديرها من خلال الفرق بين إجمالي الضريبة المفروضة نظرياً - بموجب قوانين الضرائب بافتراض أن جميع الأنشطة والدخل والأصول تخضع للضريبة ويفترض أن جميع دافعي الضرائب ملتزمون تمام - وجمالي الضريبة المحصلة بالفعل خلال فترة زمنية محددة²

¹نفس المرجع السابق

²مروه سمير حجازي، تقدير حجم الفجوة الضريبية في مصر خلال الفترة مند 2006 إلى 2022، مجلة البحوث المالية والتجارة - المجلد 25 - العدد الثاني - إبريل 2024. ص 247 و248.

كما عرف صندوق النقد الدولي الفجوة الضريبية في إطار عمل برنامج تحليل الفجوة - إدارة الإيرادات Gap-Ra " على أنها: "الفرق بين الإيرادات المحتملة من الأنشطة الاقتصادية الأساسية والإيرادات الفعلية"، يمكن تعريف الفجوة الضريبية أيضا بأنها " مدى قدرة دافعي الضرائب على التهرب من الضرائب، مما يؤدي إلى تخفيض غير مبرر في القاعدة الضريبية ومن ثم انخفاض في حجم الإيرادات العامة المستحقة لميزانية الدولة"¹ ببساطة، فجوة الضرائب هي المبلغ الذي لم يتم جمعه. تتألف فجوة الضرائب من ثلاث مكونات، وهي الفجوة في عدم تقديم الإقرارات، وفجوة في تقدير المبالغ، وفجوة في عدم الدفع، التي تُعرف أيضا بفجوة الإرسال².

الفرع الثاني: مسببات الفجوة الضريبية.

أ- **التجنب الضريبي:** أصبح التجنب الضريبي شائعا في القوانين الضريبية والدراسات الفقهية وقد شاع في سبعينات القرن الماضي. وظهر لأول مرة في القضاء الأمريكي سنة 1986.

وقد عرفه بأنه: " فن تقادي الوقوع خارج مجال القانون " وكما عرفه هو ان يسعى المكلف الى التخلص من الضريبة دون ان يخترق القانون الجبائي وإنما يعمل على خلق وضعيات تسمح له بتحقيق ذلك ويتم ذلك بإحدى الوسيلتين: -الاستفادة من الثغرات القانونية التي يتضمنها التشريع الجبائي: وذلك بالاستغلال الذكي للنفاص الموجودة في التشريع الجبائي قصد تخفيض وتجنب العبء الضريبي عن طريق استغلال الامتيازات والإعفاءات الجبائية. -عدول المؤسسات عن ممارسة النشاط الذي تخضع ارباحه الى الضريبة: كان يرفض الممول استرداد سلعة تفرض عليها الضرائب مرتفعة.

ويجدر الإشارة الى ان هناك نوعان ل تجنب الضريبي. التجنب الضريبي المقبول من خلال القيام ب ممارسات تسييريه تحترم النص والروح القانونية.³

ب- **التهرب الضريبي:** يعرف التهرب الضريبي Tax Evasion في علم المالية العامة بأنه تخلص الأفراد من الالتزام بدفع الضريبة بعد تحقق الواقعة المنشأة لهكما تعني تخلص المكلف كليا أو جزئيا من أداء الضريبة، دون نقل عبئها إلى غيره، مما يؤثر في حصيلة الدولة من الضريبة ويضيع عليها حقها⁴

ت- **الامتنال الضريبي:** ويقصد به أن دافع الضرائب يقدم جميع الإقرارات الضريبية المطلوبة، في الوقت المناسب، وفقا لقانون الإيرادات الداخلية واللوائح والقرارات المعمول بها في وقت تقديم القرار، حيث يتعرب المكلفون الذين يمثلون ضريبيا هم الذين يصرحون بشكل صحيح ودقيق عن مختلف مدخلاتهم ويدفعون ضرائبهم في الأجل المطلوبة.⁵

ث- **الاقتصاد الخفي:** الاقتصاد الخفي يُشار إليه أحيانا أيضا بالسوق الرمادي أو الاقتصاد غير الرسمي. يجب التمييز بينه وبين الاقتصاد السوداء الذي يشمل الأنشطة غير القانونية بشكل طبيعي مثل الجريمة أو إنتاج وتوزيع المخدرات. وفقا لمعجم منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للمصطلحات الإحصائية: تتألف الإنتاج السري من الأنشطة الإنتاجية من الناحية الاقتصادية والقانونية تماما (شريطة الامتنال بمعايير أو لوائح معينة)، ولكنها تُخفي بشكل متعمد عن السلطات العامة لأسباب التالية:

- تجنب دفع ضرائب الدخل أو ضريبة القيمة المضافة أو ضرائب أخرى.
- تجنب دفع مساهمات الضمان الاجتماعي.
- تجنب الالتزام بمعايير قانونية معينة مثل الأجور الدنيا، والحد الأقصى لساعات العمل، ومعايير السلامة أو الصحة، إلخ.

¹ نفس المرجع السابق

² Yun, Jae "Potentiel Impact of the Tax Gap p3-4" University of New Hampshire, Durham (2023) Spring

³ بومدين منال د. بن أعمار منصور، الفجوة الضريبية - المسببات- طرق ونتائج القياس في الاتحاد الأوروبي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. ص 258 و259.

⁴ أخالد عيادة علميات، التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه، مجلة اقتصاد الجديد العدد: 09 - سبتمبر، ص 20.

⁵ واصلح سليمة عيسى مساعن، متطلبات تفعيل الامتنال الضريبي الطوعي للحد من التهرب الضريبي في الجزائر، مجلد/07 العدد: 02(2023)، ص 194.

تجنب الامتثال بإجراءات إدارية معينة مثل استكمال استبيانات إحصائية أو نماذج إدارية أخرى¹.

الفرع الثالث: طرق تقدير الفجوة الضريبية.

يوجد العديد من الطرق والأساليب المستخدمة لتقدير حجم الفجوة الضريبية، ولعل من أهم الأساليب المستخدمة ما يلي:

أ- أسلوب تنازلي من أعلى إلى أسفل: يتم تقدير الفجوة الضريبية من خلال مقارنة الإيرادات الضريبية القابلة للتحصيل نظرياً بناءً على قوانين الضرائب مع الإيرادات الضريبية الفعلية المحصلة. يتطلب هذا الأسلوب بيانات من مصادر موثوقة ومستقلة عن تلك التي تجمعها الإدارة الضريبية لضمان دقة التقدير. يعتمد هذا الأسلوب على طريقتين رئيسيتين في القياس:

• طريقة الحسابات القومية:

تستند هذه الطريقة إلى المعلومات المالية وغير المالية لحساب الالتزام الضريبي النظري، والذي يُقارن بالإيرادات الضريبية الفعلية. يتم احتساب الالتزام الضريبي النظري من خلال تطبيق جدول معدل الضريبة النظري على إجمالي فائض الاستغلال (G.O.S)، وهذه الطريقة تركز على احتساب عدم الامتثال الضريبي للاقتصاد المسجل في الحسابات القومية دون اعتبار تأثير الاقتصاد غير المسجل، بما في ذلك اقتصاد الظل. لهذا السبب، صمم المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية (Eurostat) منهجية لتحديد مصادر التقديرات المنخفضة للناتج الوطني الإجمالي بسبب البيانات غير المسجلة أو غير المشمولة بالمسح أو الإبلاغ الخاطئ وأوجه القصور الأخرى. يجب الإشارة إلى أن صندوق النقد الدولي يعتمد على هذه الطريقة عند تحديد الفجوة الضريبية².

• طريقة نماذج الماكرو:

تستخدم طرائق الماكرو لتقدير الاقتصاد غير المرصود (اقتصاد الظل) باستخدام مؤشرات الاقتصاد الكلي مثل المتغيرات النقدية، استهلاك الكهرباء، والقوى العاملة. كما تستخدم نماذج متعدد المؤشرات ومتعدد الأسباب (MIMIC). تميز طريقة "من الأعلى إلى الأسفل" بأنها شاملة، تقدم تقريراً واحداً، وتعتمد على البيانات المتاحة للجمهور. رغم عدم حاجتها إلى موارد كبيرة، إلا أنها تتطلب بيانات مستقلة ومفتوحة فيها³.

ب- من الأسفل إلى الأعلى: يستخدم غالباً لقياس الفجوة الضريبية لضرائب الدخل، إذ تم تقدير الفجوة الضريبية الإجمالية بشكل مباشر، من خلال تحليل المكونات المحددة للضريبة، وبيانات سجل الضرائب وذلك باستخدام العديد من الأساليب والتقنيات الإحصائية والاقتصادية لتقدير إجمالي الفجوة الضريبية وإضافتها إلى الضريبة الفعلية وصال إلى الضريبة المحتملة. تتضمن الأساليب من أسفل إلى أعلى عدداً من التقنيات:

- برامج الاستفسار العشوائية – وهي عبارة عن فحوصات امتثال كاملة لعينة مختارة عشوائياً من دافعي الضرائب
- الأساليب الإحصائية - على عكس برامج الاستقصاء العشوائية، تستخدم هذه البرامج فحوصات الامتثال القائمة على المخاطر والتي لا تمثل جميع السكان، وتتطلب أساليب إحصائية لتوسيع نطاق النتائج لتشمل جميع السكان
- المسوحات السكانية - تستخدم نتائج مسح بحثي مخصص لتقدير جزء من الفجوة الضريبية الاقتصادية الخفية
- معلومات الإدارة - تستخدم هذه الأساليب معلومات الإدارة مثل:
- سجلات المخاطر (قائمة بالمخاطر الضريبية المحددة، بالإضافة إلى معلومات مثل القيمة المقدرة والطبيعة والحالة)
- البيانات المستخرجة من الأنظمة المحاسبية

• قواعد البيانات أو الأنظمة الأخرى المستخدمة لإدارة أعمال HMRC

. ويتم تقدير إجمالي الفجوة الضريبية باستخدام الأساليب الإحصائية والتجريبية المعمول بها. تُستخدم المنهجيات التجريبية لإنتاج تقديرات توضيحية عندما لا توجد بيانات قياس مباشرة. بالنسبة لمكونات الفجوة الضريبية، نستخدم

¹ Nesrine Shadow Economy and Poverty in Algeria: Evidence from Empirical Study PP. 262

Mayache

² Fiscalis2020 Tax Gap Project Group, F. (March 2016). The Concept of Tax Gaps Report in Vat

Gap Estimations. Brussels p 21.

³ Fiscalis2020 Tax Gap Project Group, نفس المرجع السابق ص36

أفضل البيانات المتاحة والنماذج البسيطة لبناء تقدير توضيحي للفجوة الضريبية نحن نستخدم المنهجية الأكثر ملاءمة لكل مكون من مكونات الفجوة الضريبية، بناءً على العوامل المذكورة أدناه:

- توافر بيانات HMRC عالية الجودة
- توافر بيانات مستقلة عالية الجودة
- هيكل النظام الضريبي
- التكلفة والأثر بالنسبة لكل من إدارة الإيرادات والجمارك ودافعي الضرائب
- مستوى التفاصيل المطلوبة

. بشكل عام، وفقاً للممارسات الدولية الجيدة، نستخدم منهجيات "من أعلى إلى أسفل" للضرائب غير المباشرة ومنهجيات "من أسفل إلى أعلى" للضرائب المباشرة.¹

الفرع الرابع: تأثير السلبى للفجوة الضريبية على الحكومة والمجتمع.

أ- **نسبة للمجتمع:** فسيبدأ في تصور أن تجنب ودفع ضرائب أقل أمر مقبول من قبل الحكومة مما يؤدي إلى زيادة الفجوة الضريبية بشكل كبير. هذا التصور يجعل من الصعب على دافعي الضرائب الامتثال للقوانين، ويقلل من معدلات الامتثال الضريبي بشكل عام في المجتمع. لتصحيح هذا التصور، يتطلب الأمر جهوداً مكثفة لإزالته أو تقليل تأثيره، حيث إن عدم التصدي له قد يؤدي في نهاية المطاف إلى فوضى اقتصادية واجتماعية تأثيرها غير مسبوق.²

ب- **التأثير السلبى على دخل الحكومة:** انخفاض الإيرادات الحكومية يؤدي إلى تقليص الإنفاق على الخدمات العامة مثل البنية التحتية والتعليم، مما ينعكس سلباً على جودتها. كما يعوق النمو الاقتصادي بسبب قلة الاستثمار في القطاعات المحركة للنمو، وتزيد الفجوة الضريبية مع تأثيرها على الناتج المحلي الإجمالي، مما يعكس تأثيراً سلبياً على سداد الديون الحكومية والسياسة المالية العامة.³

المبحث الثاني: تأثير الصريحات الجبائية الإلكترونية على أبعاد الفجوة الضريبية:

تعد التصريحات الجبائية الإلكترونية جزءاً أساسياً من استراتيجيات الدول لتعزيز الامتثال الضريبي وتقليل الفجوة الضريبية، وهذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: تأثير التصريحات الجبائية الإلكترونية على الاقتصاد الخفي.

تعد التصريحات الجبائية الإلكترونية جزءاً أساسياً من استراتيجيات الدول لتعزيز الامتثال الضريبي ومكافحة الاقتصاد الخفي. يتمثل دورها الحيوي في تحفيز النشاطات الاقتصادية المصرح بها وتقليل تداول العملات الأجنبية في السوق الموازية، مما يساهم في زيادة حصة اشتراكات الضمان الاجتماعي وجلب الأموال إلى الاقتصاد الرسمي. بالإضافة إلى ذلك، تعزز التصريحات الجبائية الإلكترونية التسجيل والامتثال للأنشطة الاقتصادية الجديدة وتعزز تطبيق القوانين والرقابة، مما يساهم في تضيق نطاق اقتصاد الظل. علاوة على ذلك، فإن تحفيز الامتثال الضريبي وتيسير حركة دوران الأموال عبر أنظمة الدفع الإلكترونية يعزز الشفافية المالية والاقتصادية للدولة.⁴

المطلب الثاني: نتائج تبني نظام التصريحات الجبائية الإلكتروني على التهرب الضريبي.

تبنى التصريحات الجبائية الإلكترونية مجموعة من الآليات التي تعزز من فعالية محاربة التهرب الضريبي. تلعب هذه الآليات دوراً حيوياً في تحقيق أهداف متعددة، من بينها جلب المبالغ غير الخاضعة للضريبة إلى الوعاء الضريبي، وزيادة مستوى الالتزام الضريبي لدى المكلفين. كما تساهم في تحسين جودة التدقيق الضريبي، مما يعزز من دقة التقارير المالية ويقلل من فرص التهرب الضريبي.

¹ الموقع الرسمي الألكتروني لحكومة المملكة المتحدة:

<https://www.gov.uk/government/statistics/measuring-tax-gaps/methodological-annexe>

² Yun, Jae مرجع سبق ذكره، p 13

³ Yun, jae مرجع سبق ذكره، p 14

⁴ د. كمال مولوح أثر تبني نظام الدفع الإلكتروني على الحد من التهرب الضريبي في الجزائر دراسة ميدانية المجلة المصرية لعلوم

المعلومات مج، 5، ع، 2 أكتوبر 2018م ص 102

علاوة على ذلك، فإن تتبع حركة الأموال يساهم في تقليل النشاطات غير المشروعة وتقوية الرقابة الضريبية. تعمل أيضاً على الحد من التصريحات الكاذبة، وتقليل السلطة التقديرية لموظفي الضرائب، مما يزيد من الشفافية والمساواة أمام القانون. بالإضافة إلى ذلك، فإن تقليل الاتصال المباشر بين المكلفين والإدارة الضريبية يعزز من كفاءة العمليات ويحد من فرص الفساد.

وأيضاً يساهم تحسين جودة الخدمة الضريبية في توفير الدعم اللازم للمكلفين لفهم التشريعات الضريبية وإدارة التصريحات بشكل أكثر فعالية، مما يعزز من رضاهم ويساهم في بناء علاقات أكثر تعاوناً بين القطاع الخاص والحكومة.¹

المطلب الثالث: نتائج تبني نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية على الامتثال الضريبي.

يقلل النظام التصريحات الجبائية الإلكترونية من الفرص للتهرب الضريبي والاقتصاد الموازي من خلال تعزيز الرقابة والتدقيق الضريبي، مما يعزز الثقة في النظام الضريبي ويحفز على الامتثال الضريبي الصحيح، يساهم أيضاً في تقليل التصريحات الكاذبة وتحسين دقة الإعلّامات المالية المقدمة من المكلفين، مما يقلل من الأخطاء التي قد تؤدي إلى عدم الامتثال غير المقصود، يعزز استخدام التكنولوجيا في الإدارة الضريبية الشفافية والعدالة في تطبيق الضرائب، ويخفض من السلطة التقديرية لموظفي الضرائب، مما يجعل عملية الضرائب أكثر نزاهة وموضوعية.²

المطلب الرابع: نتائج تبني نظام فعال للتصريحات الإلكترونية على التجنب الضريبي.

تبني نظام فعال للتصريحات الضريبية الإلكترونية يعد خطوة جوهرية في تعزيز النزاهة والكفاءة داخل النظام الضريبي. يساهم هذا النظام في توضيح القوانين واللوائح الضريبية بشكل أفضل، مما يتيح للمكلفين فهم التزاماتهم بوضوح. كما يعمل على تحسين الرقابة والتحليل، مما يقلل من فرص التلاعب والتهرب الضريبي. بالإضافة إلى ذلك، يعزز النظام التعاون بين الجهات الضريبية المختلفة، مما يزيد من الشفافية والمساءلة ويضمن تنفيذ القوانين الضريبية بفعالية أكبر. علاوة على ذلك، يؤدي النظام الإلكتروني إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الوقت والجهد المبذول في معالجة التصريحات الضريبية. كل هذه العوامل مجتمعة تساهم في بناء ثقة أكبر في النظام الضريبي وتشجع المكلفين على الامتثال للقوانين الضريبية بشكل أفضل. كما يعزز الابتكار التقني في الإجراءات الضريبية، ويتيح فرصاً أكبر للتحليل الدقيق والتخطيط المالي الفعال.³

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

¹ كمال مولوج مرجع سبق ذكره ص 103

² إيدير مصطفى أثر عصرنة الغدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر - دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية (2020/2021) ص 67-68

³ Bogdan – FlorianRoxana – AdrianaIleanaBucharest– Implications on Tax Evasion Dimensions
University of Economic Studies, Bucharest, Romania Digitalization of Business –p1891

من خلال بحثنا في العديد من الدراسات التطبيقية للدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع بحثنا، توصلنا إلى أهم الدراسات التي تناولت الموضوع، والمتمثلة أساساً فيما يلي:

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية.

1 - دراسة عيسى قسايسية بعنوان " التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في إجراءات فرض الضريبة ".، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 08، العدد 02، السنة 2023
هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم وخصائص التصريح الجبائي الإلكتروني، وإبراز نظامه القانوني ودوره في تبسيط إجراءات فرض الضرائب. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

- ✓ يتوافق التصريح الجبائي الإلكتروني مع التطورات في نظم الإدارة وانتشار التجارة الإلكترونية.
- ✓ برنامج تحديث الإدارة الجبائية في الجزائر حقق تقدماً كبيراً من خلال اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني، ويجري عمل على تعميمه تدريجياً على المكلفين الآخرين.
- ✓ يتميز التصريح الجبائي الإلكتروني ببساطة إجراءاته، وفعاليته في ضبط المعلومات الجبائية.

2- دراسة فلة محتال، احمد بسباس بعنوان " أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية (الشكلية دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط)، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 11، العدد 02، السنة 2020
هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري للمفاهيم المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية، ومفاهيم الرقابة الشكلية، بالإضافة إلى تحديد وتحليل آراء مجتمع الدراسة حول الأثر المتوقع لنظام التصريح الإلكتروني. وقد وصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها:

- ✓ يتمثل أهمية التصريح الإلكتروني في القدرة على الاستغناء عن مراقبة التصريحات.
- ✓ يتيح التصريح الإلكتروني ضمان الشفافية والعدالة الكاملة مع المكلفين.
- ✓ يساهم في تقليل التكاليف التي كانت ترتبط بالتصريحات الورقية.

3 - دراسة بومدين منال، بن اعمارة منصور بعنوان " الفجوة الضريبية، المسببات، طرق ونتائج القياس في الاتحاد الأوروبي. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية المجلد 31، العدد 13، السنة 2020

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية وحجم الفجوة الضريبية في دول الاتحاد الأوروبي، والتي تمثل جزءاً أساسياً من أي اقتصاد وطني، وهي الجزء المفقود من الضرائب نتيجة لعدم الامتثال الناتج عن ممارسات التهرب الضريبي والتجنب الضريبي - وتُعرف أحياناً بـ "الاقتصاد الظل" - الذي يشكل تهديداً لتمويل الميزانية العامة للدولة.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها:

- ✓ تعزيز قدرات الإدارات الضريبية لجمع الإيرادات الضريبية من خلال تطوير جهاز رقابي فعال لعمليات التحصيل، وتبسيط القوانين واللوائح، وتوفير كوادر عمل متخصصة، وتقليل المعاملات غير الشفافة.
- ✓ قياس الفجوة الضريبية بمختلف أشكالها وتدريب المختصين في هذا المجال للكشف عن الثغرات التي تزيد من الفجوة.
- ✓ زيادة شفافية تبادل المعلومات المالية بين الدول، خاصة بين الشركات متعددة الجنسيات.

الجدول رقم 01: المقارنة بين دارستنا والدراسات سابقة باللغة العربية:

الدارسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
بومدين منال، بن اعمارة منصور 2020	اسباب وجود الفجوة الضريبية و طرق قياسها.	العمل على تقليص الفجوة الضريبية من خلال تطبيق التصريحات الإلكترونية.	أهمية الفجوة الضريبية والمخاطر المترتبة على تجاهلها.
فلة محتال، احمد بسباس 2020	اثر تطبيق التصريحات الجبائية الإلكترونية.	تأثير التصريح الإلكتروني على الفجوة الضريبية.	تأثير العصرية الضريبية بالخصوص على الفجوة الضريبية.
عيسى قسايسية، 2023	تبسيط الإجراءات تحسين كفاءة الإدارة الضريبية، توفير	أهمية التصريح الجبائي في تقليل الفجوة الضريبية.	تأثير التصريحات الضريبية الإلكترونية في زيادة الإيرادات الضريبية.

الوقت والجهد و زيادة الشفافية.

المصدر: من اعداد الطالبين.

المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية.

1 – دراسة Jae Yun بعنوان "Potential Impact of the Tax Gap " University of New Hampshire, Durham « سنة 2023

الهدف من هذا الدراسة هو تسليط الضوء على الحاجة الملحة لدراسة فجوة الضرائب بعمق وفهم أسبابها بشكل أفضل، وذلك في ظل الظروف الحالية التي تواجه فيها الحكومة الأمريكية مشكلة مع سقف الديون وانخفاض في إيرادات الضرائب. تهدف الدراسة إلى تقديم حلول محددة ومقترحة لمعالجة هذه الفجوة، وهي:

- ✓ إنشاء شريحة جزائية: تعتمد على المبلغ الناقص من الضرائب لتقليل الحافز على التهرب الضريبي، مما يعني فرض عقوبات أشد على الذين يدفعون أقل مما هو مستحق.
- ✓ فيديو تعليمي سهل: للمساعدة في تقليل الفجوة الناتجة عن صعوبة ملء النماذج الضريبية، وذلك من خلال تقديم إرشادات مبسطة وواضحة للمكلفين بالضرائب.
- ✓ نظام تدقيق جديد: يزيد من احتمالية اكتشاف دافعي الضرائب الذين لم يدفعوا كامل مستحقاتهم، مما يعزز من فعالية الرقابة والالتزام الضريبي

2- دراسة Public Accounts Committee بعنوان "Tackling the tax gap"

.Published on 16 Octobres 2020 by authority of the House of Commons

يهدف الملخص إلى تسليط الضوء على أهمية مكافحة الفجوة الضريبية وتحسين كفاءة جمع الضرائب في المملكة المتحدة، مع التركيز على التحديات الحالية والضرورة لتغيير النهج في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها:

- ✓ تحديد فجوة الضرائب: يوضح الملخص التقديرات الأخيرة لفجوة الضرائب وأهمية فهم الفارق بين الضرائب المستحقة والضرائب التي تم دفعها فعليًا.
- ✓ التحديات الناجمة عن جائحة COVID-19: يسلط الملخص الضوء على التحديات الإضافية التي واجهت المكلفين بالضرائب و HMRC نتيجة لتداعيات الجائحة، مثل زيادة الاحتيال أو الخطأ في المطالبات بالتعطيل وانخفاض العائدات من الامتثال.
- ✓ الضرورة لتغيير النهج في الامتثال: يشير الملخص إلى أن HMRC بحاجة إلى إعادة النظر في كيفية جمع الضرائب غير المدفوعة، وذلك بسبب التحديات التي فرضتها جائحة COVID-19 والتحويلات في الاقتصاد ونماذج الأعمال.

3 – دراسة Majdi Mellouli بعنوان "العوامل المؤثرة على قبول الشركات للخدمات العامة الإلكترونية: حالة التصريح الضريبي الإلكتروني في تونس" عنوان الكتاب: "الاقتصاد والإدارة الاستراتيجية لعملية الأعمال (ESMB)" حقوق النشر © IPCO2013 العدد 2 الصفحة 9-13 سنة 2014

الهدف من هذه الدراسة هو فهم العوامل التي تؤثر على قبول الشركات لخدمات الحكومة الإلكترونية، وبالتحديد فيما يتعلق بالتصريح الضريبي عن بعد في تونس. من خلال إجراء البحث والاستطلاع، يهدف الباحثون إلى تحديد العوامل التي يمكن أن تزيد من ميزة قبول هذه الخدمة من قبل الشركات وتسهم في تعزيز استخدامها. بشكل عام، يتمحور الهدف من الدراسة حول:

- ✓ تحديد العوامل المؤثرة: تحديد العوامل التي قد تكون محفزة أو عائقة لقبول الشركات لخدمات الحكومة الإلكترونية، مثل الابتكار الشخصي، والكفاءة الذاتية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وجودة النظام، والتدريب.
- ✓ تحسين خدمات الحكومة الإلكترونية: من خلال فهم العوامل المؤثرة، يمكن للدراسة أن تقدم توصيات لتحسين خدمات الحكومة الإلكترونية، بما في ذلك التصريح الضريبي عن بعد، لتلبية احتياجات الشركات بشكل أفضل وزيادة فعالية استخدام هذه الخدمات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دارستنا والدراسات سابقة باللغة الأجنبية:

الدارسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Majdi Mellouli سنة 2014	زيادة الامتثال الضريبي عن طريق تسهيل الإجراءات دفع الضريبي , زيادة الشفافية عن طريق تتبع و تحليل و التوثيق الفوري	يركز على العوامل التي تؤثر على قبول الشركات للخدمات العامة الإلكترونية.	تركيز دراستهم على التصريحات الإلكترونية
Public Accounts سنة 2020 Committee	إعطاء أهمية أكبر للفجوة الضريبية و اضرارها المحتملة و طرق تقليلها	يركز على تضخم الفجوة الضريبية بسبب جائحة كورونا	دراسة الأثر الحقيقي للجائحة كورونا على المجال الجبائي و كيفية لاستعداد لمها هوا قادم
Jae Yun سنة 2023	البحث عن الحلول للتقليل من مشكلة الفجوة الضريبية	لم تقتصر ابحاثه على وسائل محددة لتقليل الفجوة.	فكرة الفجوة الضريبية قد تكون جديدة في بلدنا إلى انها محل اهتمام في دولة أخرى مند فترة

المصدر: من إعداد الطالبين.

خلاصة الفصل.

من خلال الدراسة التي أجرينا حول تأثير التصريحات الجبائية الإلكترونية من قبل الإدارة الضريبية ودورها في تقليل الفجوة الضريبية وزيادة الامتثال لضرائب المواطنين في الجزائر، يمكننا الاستنتاج بأن تحديث الإدارة الضريبية قد يؤدي إلى تحسين كفاءتها، بالتالي يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- التصريح الجبائي الإلكتروني يبسر على المكلفين عملية تقديم تصاريحهم الجبائية، ويشجعهم على الامتثال الطوعي للمواعيد القانونية، كما يضمن لهم الاحتفاظ الأمن بتصاريحاتهم التي تُقدم عبر موقع المديرية العامة للضرائب.

- يُعتبر تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني واعتماده في الإدارة الجبائية ضرورة لا غنى عنها، ناتجة عن التطورات والتحولات التكنولوجية، حيث يُسهم في زيادة فعالية الرقابة الجبائية ومكافحة جميع أشكال الغش والتهرب الضريبي.

- يُساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في إدارة الكم الضخم للمعلومات المتعلقة بالمكلفين بالضرائب، ويُسهّل تنقل البيانات والمعلومات بشكل آلي داخل وخارج مصالح الإدارة الجبائية، مما يسهم في تبسيط الإجراءات الجبائية للمكلفين ويقلل من تفاقم حجم الفجوة الضريبية.

الفصل الثاني:
دراسة ميدانية بمركز الضرائب CDI
والمراكز الجوية للضرائب CPI
-ولاية سكيكدة-

تمهيد

يتمثل الفصل في الدراسة التطبيقية لموضوع التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية، حيث بعد استقننا للجانب النظري من البحث والذي تطرقنا من خلاله إلى الخلفية النظرية لموضوع الدراسة، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع ثم توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال توضيح تخطيط وتصميم أداة الدراسة وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية بالإضافة إلى اختبار أداة الدراسة، وفي الأخير سيتم تحليل النتائج واختبار فرضيات البحث.

المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة.

سيتم في هذا المبحث استعراض الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية من خلال مطلبين رئيسيين ففي المطلب الأول سيتم التطرق إلى الطريقة المستعملة من خلال ذكر مجتمع وعينة الدراسة، أما في المطلب الثاني فسيتم التطرق إلى الأساليب والأدوات التي تستعمل في الدراسة.

المطلب الأول: طريقة وإجراءات الدراسة.

سيتم إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة الميدانية، حيث سيتم التطرق لتخطيط وتصميم أداة الدراسة، ثم إبراز أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات المجتمعة، وأخيرا إجراء اختبار أداة الدراسة للتأكد من مدى صدقها وثباتها.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.

أولا: مجتمع الدراسة.

1. التعريف بمركز الضرائب CDI

يعتبر مركز الضرائب من الهياكل المستحدثة لإدارة الجبائية، حيث يتكفل بمسك وتسيير الملفات

الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمجال اختصاصه والمتمثلين في:

- ✓ المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي والغير التابعة لمجال اختصاص مديرية كبريات الشركات.
- ✓ المكلفين أصحاب المهن الحرة.
- ✓ الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- ✓ المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

2. تعريف مركز الجوارى للضرائب CPI

وتم إطلاق ما يسمى بالمراكز في إطار برنامج عصرنه هياكل الإدارة الجبائية جراءات تسييرها، الجوارية للضرائب سنة 2006 لتعوض وتدمج كل من مفتشيات وقباضات الضرائب على المستوى الوطني بعد افتتاح مديرية كبريات المؤسسات ووضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب.

يعتبر المركز الجوارى للضرائب مصالحة عملية جديدة للمديرية العامة للضرائب، مخصصة حصرا لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحدة.

يمثل المركز الجوارى للضرائب المتميز بنفس كيفية التنظيم والتشغيل مركز الضرائب، المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة إذ يضع تحت تصرفهم هيكل وحيد مختص، يتولى جميع المهام الجبائية الممارسة من قبل المفتشيات والقباضات لتمكينهم من أداء جميع واجباتهم الجبائية

3. مهام مراكز الضرائب

تم تجميع المهام التي يقوم بها مركز الضرائب إلى مهمة واحدة متعددة الاختصاصات وذلك بهدف تقريب وتحسين العلاقة بين المكلفين بالضريبة والمصالح الضريبية (مركز الضرائب).

حيث يمكن حصر هذه المهام في المجالات التالية:

أ- مجال تسيير الوعاء الضريبي

-مسك وتسيير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

-مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

-إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التحصيل مع معاينتها والمصادقة عليها.

ب- مجال التحصيل

- تتكفل مراكز الضرائب بجداول وسندات الإيرادات، وتحصيل الضرائب والرسوم والإتاوات.

- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود وتضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم.

ت- مجال الرقابة

- البحث عن المعلومات الجبائية وتجميعها واستغلالها، كما أنها تقوم بممارسة الرقابة على التصريحات.

-إعداد وإنجاز برامج التدخلات لدى المكلفين وتقييم نتائجها.

ث- مجال المنازعات

- دراسة شكاوى المكلفين ومعالجتها.

- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.

- تسديد قروض الرسوم.

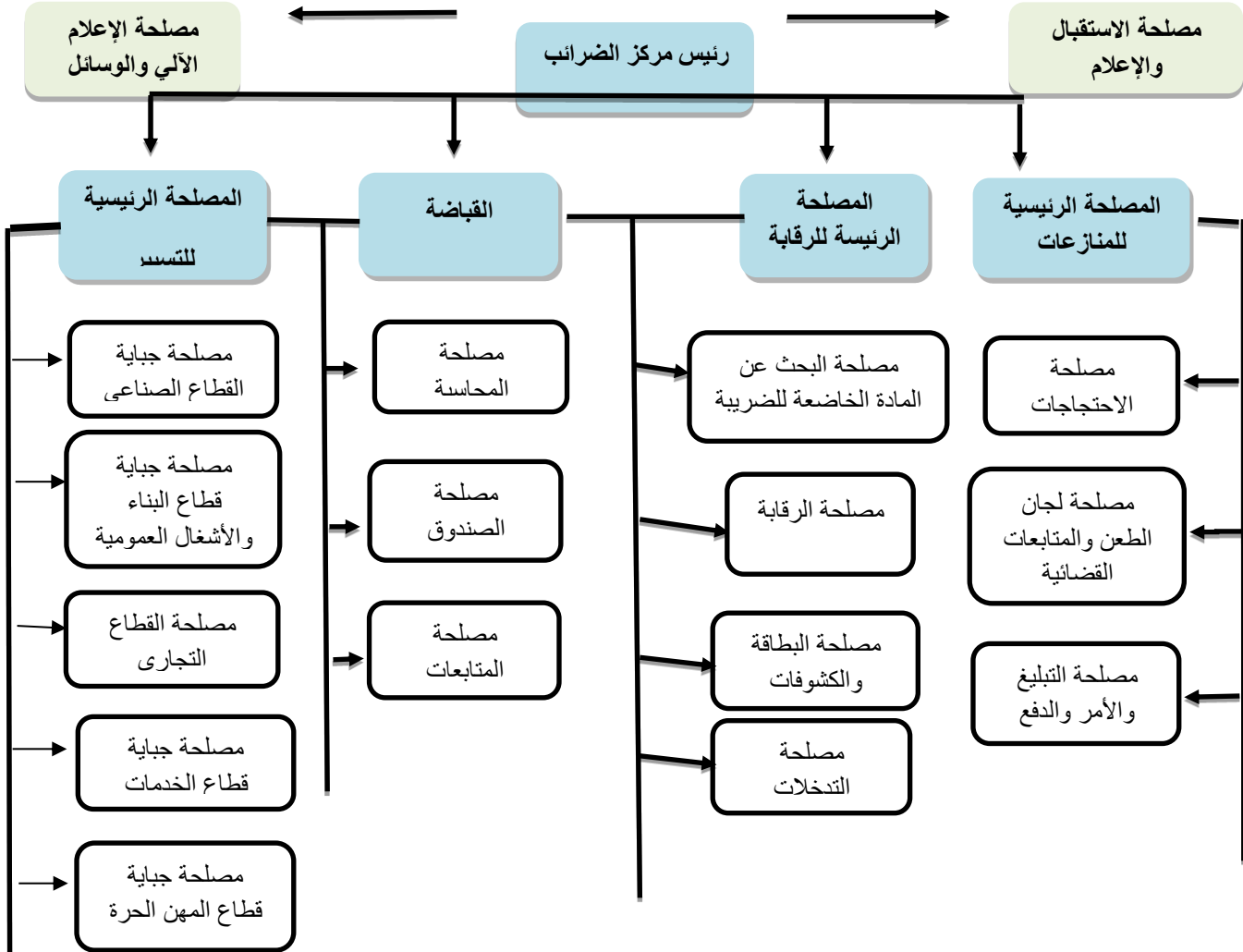
ج- مجال الاستقبال والإعلام

-تكفل بالإجراءات الإدارية المتعلقة بالوعاء خاصة تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.

-تنظيم المواعيد وتسييرها.

-تنشر المعلومات والمستجدات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مركز الضرائب.

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI



المصدر: من اعداد الطالبان بناء على المعلومات المقدمة من مركز الضرائب لولاية سكيكدة CDI

ثانيا: عينة الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من (93) موظف من مختلف مراكز الضرائب بولاية سكيكدة وقد تم اختيار العينة عشوائيا وتمثلت في (50) موظف وتم الاعتماد على عملية المسح أي توزيع الاستمارات على الموظفين.

وقد تم توزيع 50 استمارة على جميع المسؤولين الرئيسيين والفرعيين في المراكز المختلفة، ليتم استرجاع 41 استمارة، وأن عدد الاستمارات المكتملة البيانات التي تم استعادتها بلغت 41 استمارة، أي دون أي استبعاد لتبلغ نسبة إحصائيا. الاستجابة 82 %، ويوضح الجدول رقم عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة والخاضعة للتحليل الاستبانات الموزعة.

جدول رقم 03: العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة

الاستبانات الموزعة		الاستبانات المسترجدة		الاستبانات الصالحة للتحليل	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
50	100%	41	82%	41	82%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الاستبانات

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الاستثمارات الاجمالية الموزعة كانت 50 استمارة على المركز الضريبية وقد تم استرداد 41 استمارة ولم نعلم بالغاء أي استمارة وذلك أن جميع الاستثمارات تلبى الغرض من الدراسة بنسبة 82% وهي نسبة جيدة للتحليل.

ثالثا: أداة الدراسة بغرض إكمال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والإمام بجوانب الموضوع من الناحية العلمية، تم الاستعانة بالاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات وهذا نظرا أهمية هذه الأخيرة كونها تعتبر أداة مضبوطة ومنظمة لجمع بيانات الدراسة من خلال صياغة نموذج من الأسئلة موجهة للفراد عينة الدراسة. وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

1. القسم الأول: يتكون من البيانات الشخصية لمجتمع الدارسة ويشمل العمر، الجنس، المستوى الدراسي، عدد سنوات الخبرة.

2. القسم الثاني: يتناول توجهات أفراد عينة الدراسة حول أثر تطبيق نظام التصريح الجبائية الإلكتروني كآلية لتقليل الفجوة الضريبية وتم تقسيمه إلى 4 محاور كالآتي:

1. المحور الأول: يتناول توجهات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تطبيق التصريحات الجبائية الإلكتروني بالنسبة لموظفي الإدارة الضريبية ويحتوي على (12) فقرة.

2. المحور الثاني: يتناول العالقة بين التصريح الإلكتروني وأبعاد الفجوة الضريبية ويحتوي على (16) فقرات. وقد تم تدرج الإجابة على عبارات الاستبيان تدرجا خماسيا (تدرج ليكرث) إذ كانت أوزانه بين (موافق تماما/5) و(غير موافق تماما/1)

جدول رقم (04): درجة الموافقة لعبارات الاستبيان

قد تم الاعتماد في إعداد الاستبيان على الشكل المغلق الذي يعتمد على طرح عبارات لها إجابات محددة.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
5	4	3	1

المطلب الثاني: الأساليب المستخدمة في الدراسة.

ولغرض تحقيق أهداف وفرضيات البحث تم استخدام النظام الإحصائي (Spss) (Science Social for Package Statistical)، وهو عبارة عن نظام خاص يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة منها والمعقدة، حيث جاء مع تطور أجهزة الحاسوب ونتيجة الصعوبة التي تعرفها التحليلات الإحصائية الخاصة بالحجم الكبير من البيانات. وقد استخدم في هذا البحث لحساب الوسائل الإحصائية التالية:

أ- **النسب المئوية:** وهذا لمعرفة نسبة أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان، وتحسب بقسمة عدد التكرارات الموافقة لعبارة ما على عدد أفراد العينة.

ب- **الوسط الحسابي:** إن الوسط الحسابي هو القيمة التي تقع في منتصف البيانات، بحيث يكون مجموع القيم الواقعة قبله مساويا لمجموع القيم الواقعة بعده.

ت- **الانحراف المعياري:** يعتبر الانحراف المعياري من أكثر المقاييس التي تشتهر أهمية أنه مفهوم جبري محدد بدقة وهو أقوى مقاييس التشتهر حساسية وأكثرها شيوعا. والفكرة الأساسية لهذا المقياس هي أنه يدال من إهمال الإشارات الجبرية عند حساب الانحراف المتوسط نحاول التخلص من هذه الإشارات بطريقة أخرى أكثر صالحية، وذلك بتربيع الانحرافات.

ث- **المدى:** وقمنا بحساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكرث الخماسي (1-5=4)، حيث تمثل 4 المدى، بينما تمثل 5 عدد الدرجات ويحسب طول الفئة على النحو التالي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{5-1}{4} = 0.8$$

هكذا يصبح التوزيع كما في الجدول رقم (05) التالي:

الفئة	[5-4.2]	[4.2-3.40]	[3.40-2.6]	[2.6-1.80]	[1.8-1]
الدرجة	5	4	3	2	1
درجة الموافقة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

ج- **معدل الارتباط: (Pearson)** لقياس قوة واتجاه العالقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، حيث من خلال الاختيار الإحصائي المرافق لقيمة معامل الارتباط يمكن إقرار أو عدم إقرار وجود عالقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للإستبانة.

ح- **ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):** لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

خ- **اختبار كولموجروف- سمرنوف (Smirnov-Kolmogorov)** لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

أولاً: اختبار أداة الدراسة

سيتم دراسة الصدق الظاهري والبنائي أداة الدراسة (الاستبيان)، وكذا دراسة ثباتها وهذا على النحو التالي:

أ- **صدق أداة الدراسة (الاستبيان):** يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستمارة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والبنائي.

ب- **الصدق الظاهري لأداة (صدق المحكمين):** بعد إكمال الخطوة الأولى من إعداد الاستبيان وتطويره في

ضوء المراجعة المكتبية، أصبح جاهزا لتوزيعه على خبراء متخصصين لمناقشته وجعله قابلا للتوزيع على عينة البحث بطريقة علمية صحيحة، حيث عرض على محكمين من أعضاء هيئة التدريس ذو تخصصات في المالية والحاسبة والجباية، وتمثل قائمة المحكمين في:

الأستاذ: أستاذ بقسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة سكيكدة.

الأستاذ: أستاذة بقسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة سكيكدة.

الأستاذ: أستاذ بقسم علوم التسيير جامعة سكيكدة.

وباعتماد النسبة 80% من آراء الخبراء بالموافقة على العبارة، تكون العبارة معتمدة وتحذف العبارة

التي لا يوافق عليها أكثر من 20% من الخبراء، وهكذا أصبح المقياس في شكله النهائي.

ت- **صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان (الصدق البنائي):** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم

توزيع الاستبيان على عينة الدراسة البالغة (41)، وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال

حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة تابعة لنفس المحور.

ث- **الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول (أهمية تطبيق نظام التصريح الإلكتروني بالنسبة لموظفي الإدارة**

الضريبية):

كما سيوضح لكم جداول في المبحث الثاني معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحاور الأول والثاني

ومستوى الدلالة لعباراتهما حيث تعبر القيم الموجودة عن معامل الاتساق الداخلي.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

من خلال قيامنا بالبحث الميداني وتشخيص الظاهرة المدروسة وجمع البيانات اللازمة حول تلك الظاهرة من خلال

استخدام تقنيات وأساليب منهجية من شأنها ان تدعم الباحث في قيامه بعمل بحثه، يستوجب عليه ان ينظم تلك البيانات

المتحصلة عليها وتصنيفها وتبويبها في جداول إحصائية حتى يسهل معالجتها وتحليلها كما وكيفا بشكل يتماشى مع

اهداف وفرضيات الدراسة المطروحة، والخروج بنتائج الدراسة النهائية والوصول على النتائج دقيقة حول الظاهرة

المدروسة.

المطلب الأول: عرض النتائج.

في هذا المطلب سنقوم بعرض كل من معامل ألفا كرونباخ، صدق الإتساق الداخلي لكلا المحورين وأيضا

التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة وأخيرا البيانات الشخصية المستخرجة من عينة الدراسة.

الفرع الأول: حساب معامل ألفا كرونباخ، لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

جدول رقم (06): معامل ألفا كرونباخ لكل محور

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التصريحات الجبائية الالكترونية	12	0.853
التهرب الضريبي	06	0.729
الامتثال الضريبي	05	0.770
الاقتصاد الخفي	05	0.747
التجنب الضريبي	05	0.686
الفجوة الضريبية		0.682
المجموع	33	0.848

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يشير هذا الجدول بالاعتماد إلى النتائج المحصل عليها أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمختلف المحاور تجاوز 60% وهي تتراوح بين 0,682 و0,853 وهي قيمة مرتفعة، في حين أن القيمة الإجمالية لمعامل الفاكرونباخ هي 0,848 وهي قيمة مرتفعة كذلك، وهذا يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات التي تضمنتها الاستبانة.

الفرع الثاني: صدق الاتساق الداخلي.

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

أولا التصريحات الجبائية الإلكترونية:

الجدول رقم (07): قياس صدق الاتساق الداخلي عبارات التصريحات الجبائية الإلكترونية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
01	تطبيق التصريح الجبائي الالكتروني من أهم برنامج عصرنه الإدارة الجبائية في الجزائر.	**0,582	0,000
02	القوانين والتشريعات الجبائية تتماشى وإجراءات التصريح الجبائي الالكتروني.	**0,662	0,000
03	التصريحات الإلكترونية الجبائية توفر الوقت والجهد.	**0,754	0,000
04	من خلال عملية التصريح الجبائي الإلكتروني، يتعرف المكلفون على الالتزامات الضريبية والتزاماتهم القانونية.	**0,582	0,000
05	التصريح الجبائي الالكتروني سهل إجراءات وفعالية التحكم في المعلومة الجبائية وحصر المكلفين بالضريبة.	**0,738	0,000
06	التصريحات الإلكترونية الجبائية تقلل من الأخطاء في التقديم.	**0,546	0,000

07	التصريحات الإلكترونية الجبائية تزيد من شفافية العملية الجبائية.	**0,636	0,000
08	تتيح التصريحات الإلكترونية الجبائية جمع البيانات الضريبية من مصادر مختلفة وتحليلها بشكل فعال.	**0,771	0,000
09	يساهم التصريح الإلكتروني في تحديد وتصحيح الأخطاء .	**0,722	0,000
10	استخدام بيانات التصريحات الجبائية الإلكترونية لمراقبة الأنشطة المالية وتحديد الانحرافات غير المشروعة.	**0,758	0,000
11	يسهل نظام التصريح الجبائي الإلكتروني تتبع العمليات المالية بشكل فعال.	**0,711	0,000
12	يعمل النظام الإلكتروني على تقليل الأخطاء والغش في الإقرارات الضريبية.	**0,639	0,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات التصريحات الجبائية الإلكترونية تراوحت ما بين 0,546 و0,758 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه. **ثانيا: التهرب الضريبي**

الجدول رقم (08): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات التهرب الضريبي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
01	لتقليل العبء الضريبي لا يصرح المكلف بجميع الوثائق اللازمة.	**0,726	0,000
02	وجود الشفافية بين المكلفين بالضرائب يساهم في تقليل التهرب الضريبي.	**0,732	0,000
03	توجد شفافية وعدالة في الضرائب المفروضة تعزز في الحد من التهرب الضريبي.	**0,751	0,000
04	هناك إمكانية ممارسة التهرب الضريبي أكثر في ظل النظام التقليدي.	**0,683	0,000
05	لمركز الضرائب قدرة لمعرفة جميع أعمال المكلف بالضريبة في ظل الرقمنة.	**0,485	0,000
06	عند توفر خدمات جيدة للمكلف يحد من التهرب الضريبي.	**0,588	0,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات التهرب الضريبي تراوحت ما بين 0,485 و0,751 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه. **ثالثا الامتثال الضريبي:**

الجدول رقم (09): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الامتثال الضريبي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
01	الشفافية في جمع الضرائب تؤثر على مستوى الامتثال الضريبي.	**0,830	0,000
02	تعمل الإدارة بصفة دورية على التوعية بشأن الامتثال الضريبي من خلال الأيام المفتوحة مثلا.	**0,731	0,000
03	أحد أسباب نقص الامتثال الضريبي هو الاعتماد على نظام الدفع التقليدي.	**0,662	0,000
04	زيادة الامتثال الضريبي يؤدي إلى تقليل في تكاليف الإدارة الضريبية.	**0,570	0,000
05	زيادة الامتثال الضريبي يؤدي تحصيل ضريبي صادق.	**0,808	0,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات الامتثال الضريبي تراوحت ما بين 0,570 و 0,808 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.
رابعا الاقتصاد الخفي:

الجدول رقم (10): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاقتصاد الخفي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
01	الشفافية والعدالة في فرض الضرائب يعزز في زيادة الامتثال الضريبي ونقص الاقتصاد الخفي.	**0,398	0,010
02	الإعفاءات والامتيازات الضريبية تساهم في رفع نسبة الامتثال الضريبي مما يقلص الاقتصاد الخفي.	**0,890	0,000
03	ارتفاع نسب الضرائب وتنوعها يؤدي إلى انتشار الاقتصاد الخفي.	**0,592	0,000
04	الاقتصاد الخفي يقوم بتقليل حجم العائدات الضريبية للدولة ويؤثر على إيراداتها من الضرائب.	**0,672	0,000
05	يؤدي الاقتصاد الخفي إلى تفاقم الفجوة بين الأفراد الذين يدفعون الضرائب و بين الذين يتجنبون دفعها .	**0,890	0,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات الاقتصاد الخفي تراوحت ما بين 0,398 و 0,890 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.
خامسا التجنب الضريبي:

الجدول رقم (11): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات التجنب الضريبي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
01	نقص الوعي لدى الأفراد بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية للضرائب أدى إلى التجنب الضريبي.	**0,889	0,000
02	عدم العدل في توزيع الخدمات الاجتماعية للدولة ساهم في انتشار التجنب الضريبي.	**0,604	0,000
03	توفير حوافز ومكافآت للأفراد والشركات الذين يلتزمون بالضرائب يساهم في تقليل التجنب الضريبي .	**0,504	0,001
04	نقص الثغرات في النظام الضريبي يقلل احتمالية استغلالها من طرف مكلف بالضريبة.	**0,889	0,000
05	التصريح الإلكتروني ساهم في الحد من الثغرات التي يمكن استغلالها للتجنب الضريبي.	**0,504	0,001

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات التجنب الضريبي تراوحت ما بين 0,504 و 0,889 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (12): التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

Kolmogorov-smirnov			
المحاور	قيمة Z	Sig*	نتيجة الاختبار
جميع محاور الدراسة	0.465	0,112	تتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

بما أن قيمة (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة (0,05) لجميع المحاور، فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يجب إجراء الاختبارات المعلمية.

الفرع الرابع: البيانات الشخصية.

أ- الجنس:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
51.2%	21	ذكر

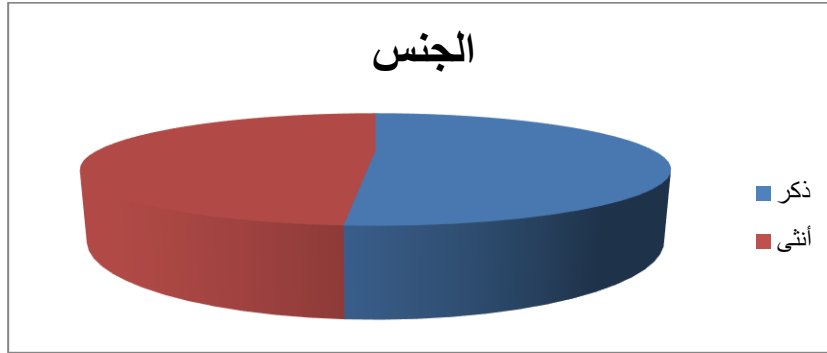
48.8%	20	أنثى
100%	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة هم من فئة الذكور بنسبة 51.2%، ثم تليها فئة الإناث وذلك بنسبة 48.8%.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (6): الجنس



ب- السن

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

جدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب السن

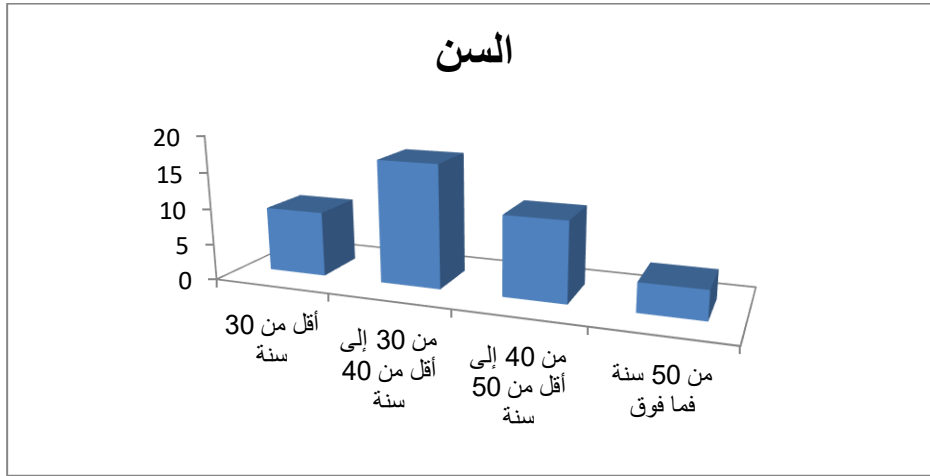
النسبة	التكرار	السن
22%	9	أقل من 30 سنة
41.5%	17	من 30 إلى أقل من 40 سنة
26.8%	11	من 40 إلى أقل من 50 سنة
9.8%	4	من 50 سنة فما فوق
100%	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة أعمارهم من 30 إلى 45 أقل من 40 سنة بنسبة 41.5%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة وذلك بنسبة 26.8%، تأتي بعد ذلك نسبة 22% من الأفراد الذين أعمارهم أقل من 30 سنة، وفي الأخير تأتي نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 50 سنة فما فوق بنسبة 9.8%.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (7): السن



ت- المستوى التعليمي:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي
جدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

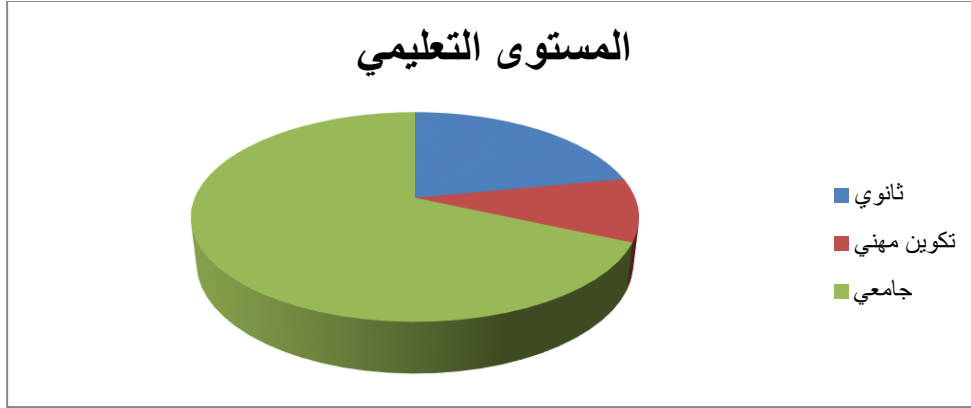
النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
22%	9	ثانوي
9.8%	4	تكوين مهني
68.3%	28	جامعي
100%	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة متحصلين على شهادة جامعية بنسبة 68.3%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى ثانوي وذلك بنسبة 22%، وفي الأخير تأتي نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى تكوين مهني بنسبة 9.8%.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (8): المستوى التعليمي



ث- الخبرة المهنية:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية
جدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

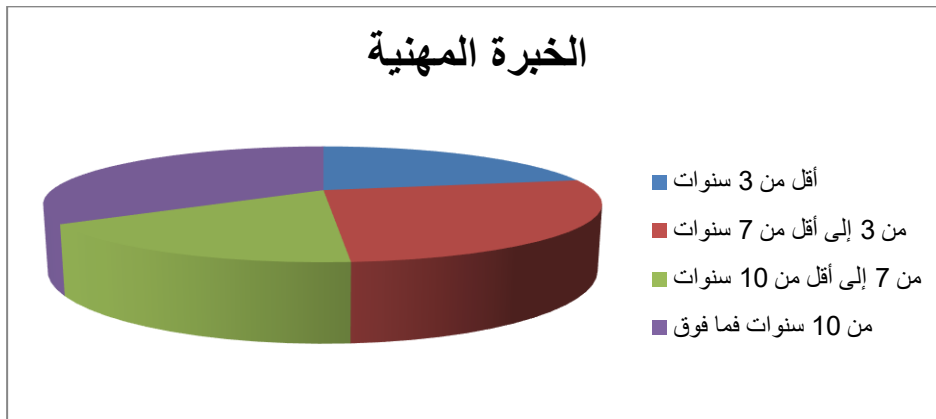
النسبة	التكرار	الخبرة المهنية
22%	9	أقل من 3 سنوات
26.8%	11	من 3 إلى أقل من 7 سنوات
17.1%	7	من 7 إلى أقل من 10 سنوات
34.1%	14	من 10 سنوات فما فوق
100%	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة لديهم خبرة بالمؤسسة من 10 سنوات فما فوق بنسبة 34.1%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة من 3 إلى أقل من 7 سنوات وذلك بنسبة 26.8%، تأتي بعد ذلك نسبة 22% من الأفراد الذين كانت لديهم خبرة أقل من 3 سنوات، وفي الأخير تأتي نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة أكثر من 7 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة 17.1%.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (9): الخبرة المهنية



ج- الوظيفة:

الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة
جدول رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

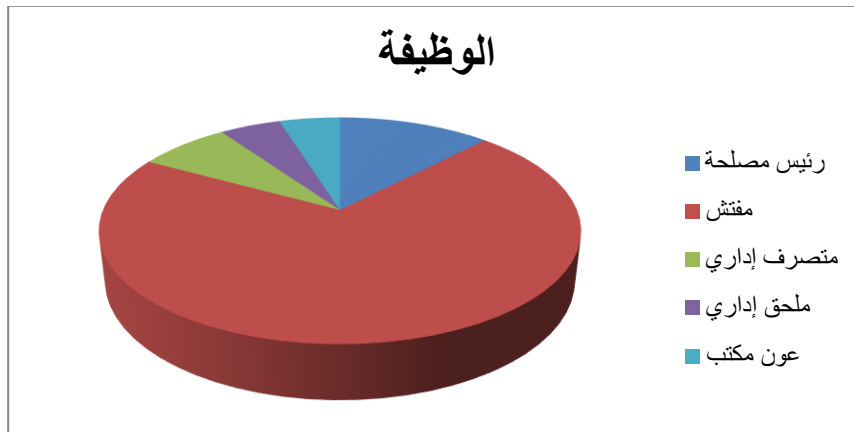
النسبة	التكرار	الوظيفة
12.2%	5	رئيس مصلحة
70.7%	29	مفتش
7.3%	3	متصرف إداري
4.9%	2	ملحق إداري
4.9%	2	عون مكتب
100%	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة يندرجون ضمن وظيفة موظف بنسبة 70.7%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين يندرجون ضمن وظيفة رئيس مصلحة وذلك بنسبة 12.2%، تأتي بعد ذلك نسبة 7.3% من الأفراد الذين يندرجون ضمن وظيفة متصرف إداري تليها مباشرة نسبة الأفراد الذين يندرجون ضمن وظيفة ملحق إداري وعون مكتب بنسبة 4.9%.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (10): الوظيفة



المطلب الثاني: تحليل محاور الدراسة.

لتحليل البيانات تم استخدام اختبار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وهذا لمعرفة ما إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة.

الفرع الأول: عرض وتحليل بيانات المحور الأول التصريحات الجبائية الالكترونية.

يمكن تلخيص عبارات التصريحات الجبائية الالكترونية فيما يلي:

جدول رقم (18): الوسط الحسابي لعبارات التصريحات الجبائية الالكترونية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
6	مرتفع	,9690	3,75	تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني من أهم برنامج عصرنه الإدارة الجبائية في الجزائر.	1
7	مرتفع	1,101	3,70	القوانين والتشريعات الجبائية تتماشى وإجراءات التصريح الجبائي الإلكتروني.	2
3	مرتفع	,8510	4,02	التصريحات الإلكترونية الجبائية توفر الوقت والجهد.	3
1	مرتفع	,7000	4,09	من خلال عملية التصريح الجبائي الإلكتروني، يتعرف المكلفون على الالتزامات الضريبية والتزاماتهم القانونية.	4
5	مرتفع	,7350	3,90	التصريح الجبائي الإلكتروني سهل إجراءات وفعالية التحكم في المعلومة الجبائية وحصر المكلفين بالضريبة.	5
1	مرتفع	,5830	4,09	التصريحات الإلكترونية الجبائية تقلل من الأخطاء في التقديم.	6
2	مرتفع	,6850	4,07	التصريحات الإلكترونية الجبائية تزيد من شفافية العملية الجبائية.	7
4	مرتفع	,7900	3,97	تتيح التصريحات الإلكترونية الجبائية جمع البيانات الضريبية من مصادر مختلفة وتحليلها بشكل فعال.	8
3	مرتفع	,7240	4,02	يساهم التصريح الإلكتروني في تحديد وتصحيح الأخطاء .	9
5	مرتفع	,8880	3,90	استخدام بيانات التصريحات الجبائية الإلكترونية لمراقبة الأنشطة المالية وتحديد الانحرافات غير المشروعة.	10
2	مرتفع	,7200	4,07	يسهل نظام التصريح الجبائي الإلكتروني تتبع العمليات المالية بشكل فعال.	11
1	مرتفع	,6240	4,09	يعمل النظام الإلكتروني على تقليل الأخطاء والغش في الإقرارات الضريبية.	12
	مرتفع	,4910	3,97	التصريحات الجبائية الإلكترونية	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات التصريحات الجبائية الالكترونية حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي 3.97 وانحراف معياري 0.491، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالتالي: حيث كانت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (4) (6) (12) بمتوسط حسابي قدره (4.09) وانحراف معياري (0.700) (0.583) (0.624) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة مما يدل على أنه من خلال عملية التصريح الجبائي الالكتروني يتعرف المكلفون على الالتزامات الضريبية والتزاماتهم القانونية، وأن التصريحات الجبائية الالكترونية تقلل من الأخطاء في التقديم. وكانت أدنى الفقرات في هذا المجال، الفقرة (2) بمتوسط حسابي قدره (3.70) وانحراف معياري (1,101) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن القوانين والتشريعات الجبائية تتماشى وإجراءات التصريح الجبائي الالكتروني.

الفرع الثاني: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني أبعاد الفجوة الضريبية.
أ- التهرب الضريبي:

يمكن تلخيص عبارات التهرب الضريبي يلي:

جدول رقم (19): الوسط الحسابي لعبارات التهرب الضريبي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
1	مرتفع	,7870	3,92	لتقليل العبء الضريبي لا يصرح المكلف بجميع الوثائق اللازمة.	1
6	مرتفع	,8670	3,43	وجود الشفافية بين المكلفين بالضرائب يساهم في تقليل التهرب الضريبي.	2
3	مرتفع	,5700	3,78	توجد شفافية وعدالة في الضرائب المفروضة تعزز في الحد من التهرب الضريبي.	3
2	مرتفع	,5380	3,90	هناك إمكانية ممارسة التهرب الضريبي أكثر في ظل النظام التقليدي.	4
4	مرتفع	,7070	3,73	لمركز الضرائب قدرة لمعرفة جميع أعمال المكلف بالضريبة في ظل الرقمنة.	5
5	مرتفع	,5120	3,70	عند توفر خدمات جيدة للمكلف يحد من التهرب الضريبي.	6
	مرتفع	,4410	3,74	التهرب الضريبي	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات التهرب الضريبي حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي 3.74 وانحراف معياري 0.441، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالتالي: حيث كانت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (1) بمتوسط حسابي قدره (3.92) وانحراف معياري (0,787) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن المكلف لا يصرح بجميع الوثائق اللازمة من أجل تقليل العبء الضريبي.

وكانت أدنى الفقرات في هذا المجال، الفقرة (2) بمتوسط حسابي قدره (3.43) وانحراف معياري (0,867) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن وجود الشفافية بين المكلفين بالضرائب يساهم في تقليل التهرب الضريبي.

ب- الامتثال الضريبي:

يمكن تلخيص عبارات الامتثال الضريبي فيما يلي:

جدول رقم (20): الوسط الحسابي لعبارات الامتثال الضريبي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
2	مرتفع	,8510	4,02	الشفافية في جمع الضرائب تؤثر على مستوى الامتثال الضريبي.	1
1	مرتفع	,7000	4,09	تعمل الإدارة بصفة دورية على التوعية بشأن الامتثال الضريبي من خلال الأيام المفتوحة مثلا.	2
4	مرتفع	,7350	3,90	احد أسباب نقص الامتثال الضريبي هو الاعتماد على نظام الدفع التقليدي.	3
3	مرتفع	,7870	3,92	زيادة الامتثال الضريبي يؤدي إلى تقليل في تكاليف الإدارة الضريبية.	4
5	مرتفع	,8670	3,43	زيادة الامتثال الضريبي يؤدي تحصيل ضريبي صادق.	5
	مرتفع	,5700	3,87	الامتثال الضريبي	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات الامتثال الضريبي حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي 3.87 وانحراف معياري 0.570، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالتالي:

حيث كانت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (2) بمتوسط حسابي قدره (4.09) وانحراف معياري (0,700) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن الإدارة تعمل بصفة دورية على التوعية بشأن الامتثال الضريبي من خلال الأيام المفتوحة مثلا.

وكانت أدنى الفقرات في هذا المجال، الفقرة (5) بمتوسط حسابي قدره (3.43) وانحراف معياري (0,867) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن زيادة الامتثال الضريبي يؤدي تحصيل ضريبي صادق.

ت- الاقتصاد الخفي:

يمكن تلخيص عبارات الاقتصاد الخفي فيما يلي:

جدول رقم (21): الوسط الحسابي لعبارات الاقتصاد الخفي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
---------	---------------	-------------------	-----------------	----------	-------

1	الشفافية والعدالة في فرض الضرائب يعزز في زيادة الامتثال الضريبي ونقص الاقتصاد الخفي.	3,97	,5690	مرتفع	2
2	الإعفاءات والامتيازات الضريبية تساهم في رفع نسبة الامتثال الضريبي مما يقلص الاقتصاد الخفي.	3,87	,7800	مرتفع	3
3	ارتفاع نسب الضرائب وتنوعها يؤدي إلى انتشار الاقتصاد الخفي.	4,12	,6400	مرتفع	1
4	الاقتصاد الخفي يقوم بتقليص حجم العائدات الضريبية للدولة ويؤثر على إيراداتها من الضرائب.	3,87	,5990	مرتفع	3
5	يؤدي الاقتصاد الخفي إلى تفاقم الفجوة بين الأفراد الذين يدفعون الضرائب و بين الذين يتجنبون دفعها .	3,87	,7800	مرتفع	3
الإجمالي	الاقتصاد الخفي	3,94	,4790	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات **الاقتصاد الخفي** حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي 3.94 وانحراف معياري 0.479، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالتالي:

حيث كانت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (3) بمتوسط حسابي قدره (4.12) وانحراف معياري (0,640) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن ارتفاع نسب الضرائب وتنوعها يؤدي إلى انتشار الاقتصاد الخفي.

وكانت أدنى الفقرات في هذا المجال، الفقرة (2) (4) (5) بمتوسط حسابي قدره (3.87) وانحراف معياري (0,780) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن الإعفاءات والامتيازات الضريبية تساهم في رفع نسبة الامتثال الضريبي يقلص الاقتصاد الخفي، كما أن هذا الأخير يقوم بتقليص حجم العائدات الضريبية للدولة ويؤثر على إيراداتها من الضرائب.

ث- التجنب الضريبي:

يمكن تلخيص عبارات التجنب الضريبي فيما يلي:

جدول رقم (22): الوسط الحسابي لعبارات التجنب الضريبي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
4	مرتفع	,8590	3,75	نقص الوعي لدى الأفراد بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية للضرائب أدى إلى التجنب الضريبي.	1
3	مرتفع	,7030	3,82	عدم العدل في توزيع الخدمات الاجتماعية للدولة ساهم في انتشار التجنب الضريبي.	2

3	توفير حوافز ومكافآت للأفراد والشركات الذين يلتزمون بالضرائب يساهم في تقليل التجنب الضريبي .	3,87	,5560	مرتفع	2
4	نقص الثغرات في النظام الضريبي يقلل احتمالية استغلالها من طرف مكلف بالضريبة.	3,75	,8590	مرتفع	4
5	التصريح الالكتروني ساهم في الحد من الثغرات التي يمكن استغلالها للتجنب الضريبي.	4,04	,4440	مرتفع	1
الإجمالي	التجنب الضريبي	3,85	,4690	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على فقرات **التجنب الضريبي** حيث جاءت بمتوسط حسابي إجمالي 3.85 وانحراف معياري 0,469، وهي درجة موافقة مرتفعة، حيث كانت مختلف فقراتها كالتالي:

حيث كانت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (5) بمتوسط حسابي قدره (4.04) وانحراف معياري (0,444) وهي درجة كبيرة، وهذا ما يبين أن هناك درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن التصريح الالكتروني يساهم في الحد من الثغرات التي يمكن استغلالها للتجنب الضريبي.

وكانت أدنى الفقرات في هذا المجال، الفقرة (1) (4) بمتوسط حسابي قدره (3.75) وانحراف معياري (0,859) وهي درجة متوسطة، وهذا ما يبين درجة موافقة متوسطة من طرف أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن نقص الوعي لدى الأفراد بالفوائد الاجتماعي والاقتصادية للضرائب أدى إلى التجنب الضريبي، كذلك نلاحظ بأن نقص الثغرات في النظام الضريبي يقلل احتمالية استغلالها من طرف مكلف بالضريبة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.

بعد القيام بتحليل المعطيات الإحصائية التي تم جمعها من ميدان الدراسة توجب على الباحث القيام باختبار الفرضيات التي طرحها في بداية البحث، من أجل نفيها أو تأكيدها.

الفرع الأول: اختبار الفرضيات الثانوية.

أ- اختبار الفرضية الأولى:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي عند معنوية 0.05.

الجدول (23): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F
الفرضية الأولى	0.759	5.816	0.000	0.682	0.464	33.825

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (23) علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي، إذ بلغ معامل الارتباط (0,682) عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,464) أي ما قيمته (46.4%) من التغيرات في مستوى التهرب الضريبي ناتج عن التغير في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الضريبية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (0,759) وهذا يعبر عن أن الزيادة في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الجبائية يؤدي

إلى الزيادة في مستوى التهرب الضريبي وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (33.825) وقيمة T (5.816) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي عند معنوية 0.05.

ب- اختبار الفرضية الثانية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي عند معنوية 0.05.

الجدول (24): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F
الفرضية الثانية	0.742	10.637	0.000	0.862	0.744	113.139

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (24) علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي، إذ بلغ معامل الارتباط (0,862) عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,744) أي ما قيمته (74.4%) من التغيرات في مستوى الامتثال الضريبي ناتج عن التغير في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الضريبية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (0,742) وهذا يعبر عن أن الزيادة في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الجبائية يؤدي إلى الزيادة في مستوى الامتثال الضريبي وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (113.139) وقيمة T (10.637) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي عند معنوية 0.05.

ت- اختبار الفرضية الثالثة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من الاقتصاد الخفي عند معنوية 0.05.

الجدول (25): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من الاقتصاد الخفي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F
الفرضية الثالثة	0.248	1.915	0.003	0.245	0.121	2.837

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (25) علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من الاقتصاد الخفي، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من الاقتصاد الخفي، إذ بلغ معامل الارتباط (0,245) عند مستوى دلالة 0,003 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,121) أي ما قيمته (12.1%) من التغيرات في مستوى الاقتصاد الخفي ناتج عن التغير في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الضريبية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (0,248) وهذا يعبر عن أن الزيادة في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الجبائية يؤدي إلى الزيادة في مستوى الاقتصاد الخفي وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (2.837) وقيمة T (1.915) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من الاقتصاد الخفي عند معنوية 0.05.

ث- اختبار الفرضية الرابعة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من التجنب الضريبي عند معنوية 0.05.

الجدول (26): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من التجنب الضريبي

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F
الفرضية الرابعة	0.330	2.070	0.045	0.315	0.099	4.287

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (26) علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من التجنب الضريبي، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من التجنب الضريبي، إذ بلغ معامل الارتباط (0,315) عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,099) أي ما قيمته (09.9%) من التغيرات في مستوى التجنب الضريبي ناتج عن التغير في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الضريبية، كما بلغت قيمة درجة التأثير (0,330) وهذا يعبر عن أن الزيادة في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الجبائية يؤدي إلى الزيادة في مستوى التجنب الضريبي وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (4.287) وقيمة T (2.070) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في التقليل من التجنب الضريبي عند معنوية 0.05.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في تقليل الفجوة الضريبية عند معنوية 0.05.

الجدول (27): نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في تقليل الفجوة الضريبية

المحور	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F
الفرضية الرئيسية	0.000	0.870	0.758	28.125

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول رقم (27) علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في تقليل الفجوة الضريبية، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة مساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في تقليل الفجوة الضريبية، إذ بلغ معامل الارتباط (0,870) عند مستوى دلالة 0,000 أقل من 0,05 ومعامل تحديد (0,758) أي ما قيمته (75.8%) من التغيرات في مستوى الفجوة الضريبية ناتج عن التغير في مستوى أهمية التصريحات الالكترونية الضريبية، وما يبين معنوية هذا الأثر قيمة F (28.125) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في تقليل الفجوة الضريبية عند معنوية 0.05.

خلاصة الفصل.

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة الميدانية للموضوع، وذلك من خلال التعرف على التصريح الجبائي الإلكتروني المطبق بمركز الضرائب CDI والمراكز الجوارية للضرائب CPI -ولاية سكيكدة- ومعرفة أثره ومدى مساهمته في تقليص الفجوة الضريبية.

إضافة إلى ذلك قمنا بالاستعانة بأراء عينة من مجتمع الدراسة مكونة من 40 إطار تابعين لمجال اختصاص مركز الضرائب CDI والمراكز الجوارية للضرائب CPI -ولاية سكيكدة- ، بحيث ركزنا فيها على الإجابة حول مدى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني في التقليل من الفجوة الضريبية وتحسين العلاقة الضريبية بين الإدارة والمكلفين بالضريبة والقضاء على حالات الغش والتهرب الضريبي.

من خلال هذه الدراسة توصلنا لمجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في تقليل الفجوة الضريبية في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في تقليل الاقتصاد الخفي في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الالكترونية الضريبية في تقليل التجنب الضريبي في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.

الخاتمة

تطرقنا في هذه الدراسة إلى جانب نظري وجانب ميداني لمعالجة علاقة التصريحات الإلكترونية الجبائية في التقليل من الفجوة الضريبية، حيث تم التطرق لماهية التصريحات الإلكترونية الجبائية ودراسة مختلف تدابيرها على مستوى الإدارة الضريبية في الجزائر محاولين تسليط الضوء على فعالية التصريح الإلكتروني الجبائي في تقليل الفجوة الضريبية بدراسة أبعادها (التهرب الضريبي، زيادة الإمتثال الضريبي، الاقتصاد الخفي، التجنب الضريبي)، لما للموضوع من أهمية في تحسين أداء الإدارة الضريبية، وأثر على إيرادات الدولة، ومنه يمكن القول أن الدولة الجزائرية لازالت تسعى جاهدة لتقليل خطر الفجوة الضريبية عن طريق الانتقال إلى التصريحات الإلكترونية الجبائية، عبر سلسلة من الإصلاحات تمثلت في تطبيق التكنولوجيا الحديثة وبتبني نظام التصريح عن بعد جبايتك ومساهمته، بالرغم من الأهمية والمزايا العديدة لهذه الأنظمة إلا أن دراسة الفجوة الضريبية بمختلف أبعادها تواجه عدة معوقات منها نقص البيانات والمعلومات الدقيقة، البيروقراطية، تعقيد الإجراءات الضريبية.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة ومحاولتنا للإجابة على الإشكالية، توصلنا الى مجموعة من النتائج نستعرضها كما يلي:

- ✓ الهياكل الجديدة للإدارة الجبائية قد أظهرت تحسنا بنسبة عالية في نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضرائب، مقارنة بالوضع السابق.
 - ✓ تفعيل نظام دفع التصاريح الجبائية الإلكترونية يعد جزءا من جهود تحديث إدارة الضرائب، ومن شأنه أن يسهل العملية على المكلفين بالضرائب، مما يتيح لهم دفع الضرائب في الوقت المناسب وتجنب العقوبات والمتاعب المتعلقة بالتنقل.
 - ✓ زيادة مستوى الامتثال الضريبي: قد تظهر النتائج زيادة في مستوى الامتثال الضريبي بين المكلفين الذين يستخدمون التصاريح الضريبية الإلكترونية بالمقارنة مع الذين لا يستخدمونها.
 - ✓ تقليل في معدلات التهرب الضريبي: قد تظهر الدراسة قليلا في معدلات التهرب الضريبي بين المكلفين الذين يستخدمون التصاريح الضريبية الإلكترونية.
 - ✓ تحسين في دقة التقارير الضريبية: قد تظهر الدراسة تحسنا في دقة تقاري الضرائب المقدمة من قبل المكلفين الذين يستخدمون التصاريح الضريبية الإلكترونية.
- من خلال الدراسة الميدانية لمركز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب بولاية سكيكدة، توصلنا لمجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في تقليل الفجوة الضريبية في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.
 - توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في الحد من التهرب الضريبي في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.
 - توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في زيادة الامتثال الضريبي في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.
 - توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في تقليل الاقتصاد الخفي في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.
 - توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمساهمة التصريحات الإلكترونية الضريبية في تقليل التجنب الضريبي في ولاية سكيكدة عند مستوى معنوية 0.05.

توصيات:

- هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال الادارة الجبائية الإلكترونية في إطار العصرية الضريبية والتدابير الإلكترونية المتبعة في التصريح والتسديد والتشجيع على التبادل الإلكتروني:
- ✓ تعزيز التبادل الإلكتروني للبيانات بين الجهات المعنية، مثل الإدارات الضريبية والبنوك والمؤسسات المالية

- ✓ التركيز على تعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني وتفعيل الأجهزة المصرفية لتسهيل عملية جمع الضرائب وتحقيق الإيرادات العامة من خلال التحويلات المالية الإلكترونية، مع مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.
 - ✓ ضرورة تحسين وتطوير البنية التحتية الرقمية لخدمات الإنترنت أمراً حيوياً للحد من الأعطال المتكررة، وهذا يهدف إلى تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل شامل في مديرية الضرائب، مما سيسهم بدوره في تطوير العمل الضريبي بشكل فعال ومؤثر.
 - ✓ الترويج للتصريحات الجبائية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والوصول إلى جميع شرائح المجتمع في الجزائر.
 - ✓ تعمق أكثر في دراسة الفجوة الضريبية واستغلال تجارب الدول المتقدمة التي قامت بدراستها من قبل.
 - ✓ التوعية في تقليل الفجوة الضريبية واهمية الالتزام بالروح القانونية.
- آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث سيربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- ✓ استخدام المعاملات النقدية الإلكترونية للدارسة الدقيقة للفجوة الضريبية من طرف الدولة.
 - ✓ دراسة امكانية استخدام تكنولوجيا البلوكتشين في التصريحات الضريبية.
 - ✓ تأثير جائحة الكوفيد-19- على النظام الضريبي الجزائري.

المراجع

أولاً: المراجع بالعربية.

✓ المجلات والدوريات

1. أسامة منصور، الضرائب قانون القيمة المضافة مش جديد على مصر، جريدة أهل مصر 2019.
2. إيدير مصطفى، أثر عصرنه الغدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر- دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية، (2020/2021).
3. بومدين منال د. بن أعمار منصور، الفجوة الضريبية، المسببات، طرق ونتائج القياس في الاتحاد الأوروبي مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.
4. خالد عيادة علميات، التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه، مجلة اقتصاد الجديد العدد: 09 – سبتمبر 2013.
5. سعيدة سليمان ملاك قارة، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة- دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية المجلد 16 / العدد: ديسمبر، 2023.
6. فلة محتال أحمد بسباس، مجلة دراسات الأقتصادي العدد (ISSN :2013-2676) أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية) دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط (المجلد: 11 العدد: 02، 2020).
7. كمال مولوج، أثر تبيين نظام الدفع الإلكتروني على الحد من التهرب الضريبي في الجزائر دراسة ميدانية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات مج، 5، ع، 2 أكتوبر
8. مروه سمير، حجازي مجلة البحوث المالية والتجارة – المجلد 25 – العدد الثاني – إبريل 2024 تقدير حجم الفجوة الضريبية في مصر خلال الفترة منذ 2006 إلى 2022.
9. واضح سليمة. عيسى مساعن، متطلبات تفعيل الامتثال الضريبي الطوعي للحد من التهرب الضريبي في الجزائر المجلد/07 العدد: 02(2023).

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية.

Fiscalis2020 Tax Gap Project Group, F. (March 2016). The Concept of Tax Gaps Report in Vat Gap Estimations Brussels.

1. Mayache Nesrine, Shadow Economy and Poverty in Algeria: Evidence from Empirical Study PP.
2. Oyebola Okunogbea and Victor Pouliquenb Technology, Taxation, and Corruption: Evidence from the Introduction of Electronic Tax Filing, World Bank Development Research Group, Paris School of Economics 2016.
3. Yun, Jae, "Potentiel Impact of the Tax Gap" University of New Hampshire, Durham-(2023) Spring.

ثالثاً: مراجع الأنترنت

1. الموقع الإلكتروني لحكومة المملكة المتحدة:

<https://www.gov.uk/government/statistics/measuring-tax-gaps/methodological-annexe>

2. الموقع الرسمي للوزارة المالية اللبنانية:

[www.finance.gov.lb/arib/taxation/pages/defoutt\(consulté:07/10/2021](http://www.finance.gov.lb/arib/taxation/pages/defoutt(consulté:07/10/2021)

3. الموقع الإلكتروني للمديرية الضرائب: www.mfdgi.gov.dz

الملاحق

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجنس:

أنثى ذكر

السن:

أقل من 30 سنة من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة
من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة 50 سنة فما فوق

المستوى التعليمي:

ثانوي جامعي

الخبرة المهنية:

أقل من 3 سنوات من 3 سنوات إلى أقل من 7 سنوات
من 7 سنوات إلى أقل من 10 سنوات من 10 سنوات فما فوق

الوظيفة:

رئيس مصلحة مفتش متصرف إداري

ملحق إداري عون

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا : التصريحات الجبائية إلكترونية						
1	تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني من أهم برنامج عصرنه الإدارة الجبائية في الجزائر.					
2	القوانين والتشريعات الجبائية تتماشى وإجراءات التصريح الجبائي الإلكتروني.					
3	التصريحات الإلكترونية الجبائية توفر الوقت والجهد.					
4	من خلال عملية التصريح الجبائي الإلكتروني، يتعرف المكلفون على الالتزامات الضريبية والتزاماتهم القانونية.					
5	التصريح الجبائي الإلكتروني سهل إجراءات وفعالية التحكم في المعلومة الجبائية وحصر المكلفين بالضريبة.					
6	التصريحات الإلكترونية الجبائية تقلل من الأخطاء في التقديم.					
7	التصريحات الإلكترونية الجبائية تزيد من شفافية العملية الجبائية.					
8	تتيح التصريحات الإلكترونية الجبائية جمع البيانات الضريبية من مصادر مختلفة وتحليلها بشكل فعال.					
9	يساهم التصريح الإلكتروني في تحديد وتصحيح الأخطاء .					
10	استخدام بيانات التصريحات الجبائية الإلكترونية لمراقبة الأنشطة المالية وتحديد الانحرافات غير المشروعة.					
11	يسهل نظام التصريح الجبائي الإلكتروني تتبع العمليات المالية بشكل فعال.					
12	يعمل النظام الإلكتروني على تقليل الأخطاء والغش في الإقرارات الضريبية.					
ثانيا: الفجوة الضريبية						
البعد الأول: التهرب الضريبي						
1	لتقليل العبء الضريبي لا يصرح المكلف بجميع الوثائق اللازمة.					

					وجود الشفافية بين المكلفين بالضرائب يساهم في تقليل التهرب الضريبي.	2
					توجد شفافية وعدالة في الضرائب المفروضة تعزز في الحد من التهرب الضريبي.	3
					هناك إمكانية ممارسة التهرب الضريبي أكثر في ظل النظام التقليدي.	4
					لمركز الضرائب قدرة لمعرفة جميع أعمال المكلف بالضريبة في ظل الرقمنة.	5
					عند توفر خدمات جيدة للمكلف يحد من التهرب الضريبي.	6
البعد الثاني : الامتثال الضريبي						
					الشفافية في جمع الضرائب تؤثر على مستوى الامتثال الضريبي.	1
					تعمل الإدارة بصفة دورية على التوعية بشأن الإمتثال الضريبي من خلال الأيام المفتوحة مثلاً.	2
					احد أسباب نقص الامتثال الضريبي هو الاعتماد على نظام الدفع التقليدي.	3
					زيادة الامتثال الضريبي يؤدي إلى تقليل في تكاليف الإدارة الضريبية.	4
					زيادة الامتثال الضريبي يؤدي تحصيل ضريبي صادق.	5
البعد الثالث :الاقتصاد الخفي.						
					الشفافية والعدالة في فرض الضرائب يعزز في زيادة الامتثال الضريبي ونقص الاقتصاد الخفي.	1
					الإعفاءات والامتيازات الضريبية تساهم في رفع نسبة الامتثال الضريبي مما يقلص الاقتصاد الخفي.	2
					ارتفاع نسب الضرائب وتنوعها يؤدي إلى انتشار الاقتصاد الخفي.	3

					الاقتصاد الخفي يقومبتقليص حجم العائدات الضريبية للدولة ويؤثر على إراداتها من الضرائب.	4
					يؤدي الاقتصاد الخفي إلى تفاقم الفجوة بين الأفراد الذين يدفعون الضرائب و بين الذين يتجنبون دفعها .	5
البعد الرابع : التجنب الضريبي						
					نقص الوعي لدى الأفراد بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية للضرائب أدى إلى التجنب الضريبي.	1
					عدم العدل في توزيع الخدمات الاجتماعية للدولة ساهم في انتشار التجنب الضريبي.	2
					توفير حوافز ومكافآت للأفراد والشركات الذين يلتزمون بالضرائب يساهم في تقليل التجنب الضريبي .	3
					نقص الثغرات في النظام الضريبي يقلل احتمالية استغلالها من طرف مكلف بالضريبة.	4
					التصريح الالكتروني ساهم في الحد من الثغرات التي يمكن استغلالها للتجنب الضريبي.	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,853	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,729	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,770	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,747	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,686	5

	q1	q2	q3	q4	q5	q6	q7	q8	q9	q10	q11	q12	ch1	
q1	Corrélation de Pearson	1	-,092	,068	-,038	,036	-,090	-,123	,057	,080	-,115	-,045	-,207	,106
	Sig. (bilatérale)		,567	,673	,815	,823	,578	,443	,722	,619	,473	,778	,193	,508
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
q2	Corrélation de Pearson	-,092	1	,568**	,265	,458**	,162	,294	,394*	,480**	,507**	,406**	,297	,662**
	Sig. (bilatérale)	,567		,000	,094	,003	,310	,062	,011	,002	,001	,008	,059	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
q3	Corrélation de Pearson	,068	,568**	1	,415**	,483**	,297	,340*	,521**	,526**	,598**	,445**	,325*	,754**
	Sig. (bilatérale)	,673	,000		,007	,001	,059	,030	,000	,000	,000	,004	,038	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
q4	Corrélation de Pearson	-,038	,265	,415**	1	,553**	,221	,558**	,547**	,143	,257	,283	,378*	,582**
	Sig. (bilatérale)	,815	,094	,007		,000	,165	,000	,000	,372	,105	,073	,015	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
q5	Corrélation de Pearson	,036	,458**	,483**	,553**	1	,431**	,660**	,641**	,380*	,368*	,250	,457**	,738**
	Sig. (bilatérale)	,823	,003	,001	,000		,005	,000	,000	,014	,018	,115	,003	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
q6	Corrélation de Pearson	-,090	,162	,297	,221	,431**	1	,357*	,439**	,586**	,308	,399**	,385*	,546**
	Sig. (bilatérale)	,578	,310	,059	,165	,005		,022	,004	,000	,050	,010	,013	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
q7	Corrélation de Pearson	-,123	,294	,340*	,558**	,660**	,357*	1	,465**	,198	,463**	,293	,567**	,636**
	Sig. (bilatérale)	,443	,062	,030	,000	,000	,022		,002	,215	,002	,063	,000	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
q8	Corrélation de Pearson	,057	,394*	,521**	,547**	,641**	,439**	,465**	1	,394*	,566**	,442**	,461**	,771**
	Sig. (bilatérale)	,722	,011	,000	,000	,000	,004	,002		,011	,000	,004	,002	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41
q9	Corrélation de Pearson	,080	,480**	,526**	,143	,380*	,586**	,198	,394*	1	,586**	,763**	,381*	,722**
	Sig. (bilatérale)	,619	,002	,000	,372	,014	,000	,215	,011		,000	,000	,014	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41

q10	Corrélation de Pearson		,507**	,598**	,257*	,368*	,308	,463**	,566**	,586**	1	,675**	,513**	,758**	
	Sig. (bilatérale)	,115	,473	,001	,000	,105	,018	,050	,002	,000	,000	,000	,001	,000	
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	
q11	Corrélation de Pearson		,406**	,445**	,283	,250	,399**	,293	,442**	,763**	,675**	1	,595**	,711**	
	Sig. (bilatérale)	,045	,778	,008	,004	,073	,115	,010	,063	,004	,000	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	
q12	Corrélation de Pearson		,297	,325*	,378*	,457**	,385*	,567**	,461**	,381*	,513**	,595**	1	,639**	
	Sig. (bilatérale)	,207	,193	,059	,038	,015	,003	,013	,000	,002	,014	,001	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	
ch1	Corrélation de Pearson		,582**	,662**	,754**	,582**	,738**	,546**	,636**	,771**	,722**	,758**	,711**	,639**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41	41

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	q13	q14	q15	q16	q17	q18	ch2	
q13	Corrélation de Pearson	1	,341*	,464**	,219	,323*	,442**	,726**
	Sig. (bilatérale)		,029	,002	,170	,040	,004	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41
q14	Corrélation de Pearson	,341*	1	,503**	,415**	-,007	,578**	,732**
	Sig. (bilatérale)	,029		,001	,007	,966	,000	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41
q15	Corrélation de Pearson	,464**	,503**	1	,579**	,222	,288	,751**
	Sig. (bilatérale)	,002	,001		,000	,163	,068	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41
q16	Corrélation de Pearson	,219	,415**	,579**	1	,454**	,166	,683**
	Sig. (bilatérale)	,170	,007	,000		,003	,300	,000
	N	41	41	41	41	41	41	41

	N	41	41	41	41	41	41	41
q17	Corrélacion de Pearson	,323*	-,007	,222	,454**	1	-,084	,485**
	Sig. (bilatérale)	,040	,966	,163	,003		,601	,001
	N	41	41	41	41	41	41	41
q18	Corrélacion de Pearson	,442**	,578**	,288	,166	-,084	1	,588**
	Sig. (bilatérale)	,004	,000	,068	,300	,601		,000
	N	41	41	41	41	41	41	41
ch2	Corrélacion de Pearson	,726**	,732**	,751**	,683**	,485**	,588**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,001	,000	
	N	41	41	41	41	41	41	41

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	q19	q20	q21	q22	q23	ch3
q19	1	,415**	,483**	,376*	,662**	,830**
		,007	,001	,015	,000	,000
q20	,415**	1	,553**	,240	,504**	,731**
		,007	,000	,131	,001	,000
q21	,483**	,553**	1	,074	,343*	,662**
		,001	,000	,647	,028	,000
q22	,376*	,240	,074	1	,341*	,570**
		,015	,647		,029	,000
q23	,662**	,504**	,343*	,341*	1	,808**

	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,028	,029		,000
	N	41	41	41	41	41	41
ch3	Corrélation de Pearson	,830**	,731**	,662**	,570**	,808**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41	41

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		q24	q25	q26	q27	q28	ch4
q24	Corrélation de Pearson	1	,106	,488**	-,155	,106	,398*
	Sig. (bilatérale)		,511	,001	,332	,511	,010
	N	41	41	41	41	41	41
q25	Corrélation de Pearson	,106	1	,231	,608**	1,000**	,890**
	Sig. (bilatérale)	,511		,147	,000	,000	,000
	N	41	41	41	41	41	41
q26	Corrélation de Pearson	,488**	,231	1	,235	,231	,592**
	Sig. (bilatérale)	,001	,147		,139	,147	,000
	N	41	41	41	41	41	41
q27	Corrélation de Pearson	-,155	,608**	,235	1	,608**	,672**
	Sig. (bilatérale)	,332	,000	,139		,000	,000
	N	41	41	41	41	41	41
q28	Corrélation de Pearson	,106	1,000**	,231	,608**	1	,890**
	Sig. (bilatérale)	,511	,000	,147	,000		,000
	N	41	41	41	41	41	41
ch4	Corrélation de Pearson	,398*	,890**	,592**	,672**	,890**	1
	Sig. (bilatérale)	,010	,000	,000	,000	,000	
	N	41	41	41	41	41	41

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	q29	q30	q31	q32	q33	ch5
Corrélation de Pearson q29	1	,301	,198	1,000**	,097	,889**
Sig. (bilatérale)		,055	,216	,000	,545	,000
N	41	41	41	41	41	41
Corrélation de Pearson q30	,301	1	,392*	,301	-,053	,604**
Sig. (bilatérale)	,055		,011	,055	,744	,000
N	41	41	41	41	41	41
Corrélation de Pearson q31	,198	,392*	1	,198	,025	,504**
Sig. (bilatérale)	,216	,011		,216	,878	,001
N	41	41	41	41	41	41
Corrélation de Pearson q32	1,000**	,301	,198	1	,097	,889**
Sig. (bilatérale)	,000	,055	,216		,545	,000
N	41	41	41	41	41	41
Corrélation de Pearson q33	,097	-,053	,025	,097	1	,251
Sig. (bilatérale)	,545	,744	,878	,545		,114
N	41	41	41	41	41	41
Corrélation de Pearson ch5	,889**	,604**	,504**	,889**	,504**	1
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,001	
N	41	41	41	41	41	41

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

sex

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide masculin	21	51,2	51,2	51,2
fémin	20	48,8	48,8	100,0

Total	41	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

age

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
moins de 30 ans	9	22,0	22,0	22,0
de 30 a moins de 40 ans	17	41,5	41,5	63,4
Validede 40 a moins de 50 ans	11	26,8	26,8	90,2
de 50 ans a plus	4	9,8	9,8	100,0
Total	41	100,0	100,0	

edu

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
second	9	22,0	22,0	22,0
centre	4	9,8	9,8	31,7
Validede univ	28	68,3	68,3	100,0
Total	41	100,0	100,0	

éxp

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
moins de 3 ans	9	22,0	22,0	22,0
de 3 a moins de 7 ans	11	26,8	26,8	48,8
Validede 7 a moins de 10 ans	7	17,1	17,1	65,9
de 10 ans a plus	14	34,1	34,1	100,0
Total	41	100,0	100,0	

fonc

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
chef m	5	12,2	12,2	12,2
mof	29	70,7	70,7	82,9
mot	3	7,3	7,3	90,2
mol	2	4,9	4,9	95,1
aw	2	4,9	4,9	100,0
Total	41	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
q1	41	3,7561	,96903	,15134
q2	41	3,7073	1,10100	,17195
q3	41	4,0244	,85111	,13292
q4	41	4,0976	,70017	,10935
q5	41	3,9024	,73501	,11479
q6	41	4,0976	,58330	,09110
q7	41	4,0732	,68521	,10701
q8	41	3,9756	,79018	,12341
q9	41	4,0244	,72415	,11309
q10	41	3,9024	,88896	,13883
q11	41	4,0732	,72077	,11257
q12	41	4,0976	,62470	,09756
ch1	41	3,9776	,49125	,07672

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
q13	41	3,9268	,78709	,12292
q14	41	3,4390	,86743	,13547
q15	41	3,7805	,57062	,08912

q16	41	3,9024	,53874	,08414
q17	41	3,7317	,70797	,11057
q18	41	3,7073	,51205	,07997
ch2	41	3,7480	,44115	,06890

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
q19	41	4,0244	,85111	,13292
q20	41	4,0976	,70017	,10935
q21	41	3,9024	,73501	,11479
q22	41	3,9268	,78709	,12292
q23	41	3,4390	,86743	,13547
ch3	41	3,8780	,57075	,08914

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
q24	41	3,9756	,56955	,08895
q25	41	3,8780	,78087	,12195
q26	41	4,1220	,64012	,09997
q27	41	3,8780	,59980	,09367
q28	41	3,8780	,78087	,12195
ch4	41	3,9463	,47963	,07491

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
q29	41	3,7561	,85967	,13426
q30	41	3,8293	,70365	,10989
q31	41	3,8780	,55656	,08692
q32	41	3,7561	,85967	,13426
q33	41	4,0488	,44448	,06942

ch5	41	3,8537	,46909	,07326
-----	----	--------	--------	--------

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,682 ^a	,464	,451	,36408

a. Valeurs prédites : (constantes), ch2

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Régression	4,484	1	4,484	33,825	,000 ^b
Résidu	5,170	39	,133		
Total	9,653	40			

a. Variable dépendante : ch1

b. Valeurs prédites : (constantes), ch2

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1,133	,492		2,302	,027
ch2	,759	,130	,682	5,816	,000

a. Variable dépendante : ch1

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,862 ^a	,744	,737	,25189

a. Valeurs prédites : (constantes), ch3

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	7,179	1	7,179	113,139	,000 ^b
Résidu	2,475	39	,063		
Total	9,653	40			

a. Variable dépendante : ch1

b. Valeurs prédites : (constantes), ch3

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,099	,273		4,020	,000
ch3	,742	,070	,862	10,637	,000

a. Variable dépendante : ch1

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,245 ^a	,121	,124	,49226

a. Valeurs prédites : (constantes), ch4

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,203	1	,203	2,837	,003 ^b
Résidu	9,450	39	,242		
Total	9,653	40			

- a. Variable dépendante : ch1
b. Valeurs prédites : (constantes), ch4

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	4,563	,645		7,075	,000
ch4	,248	,162	-,145	,9151	,003

- a. Variable dépendante : ch1

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,315 ^a	,099	,076	,47223

- a. Valeurs prédites : (constantes), ch5

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
Régression	,956	1	,956	4,287	,045 ^b
Résidu	8,697	39	,223		
Total	9,653	40			

- a. Variable dépendante : ch1
b. Valeurs prédites : (constantes), ch5

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,870 ^a	,758	,731	,25496

a. Valeurs prédites : (constantes), ch5, ch2, ch4, ch3

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	7,313	4	1,828	28,125	,000 ^b
Résidu	2,340	36	,065		
Total	9,653	40			

a. Variable dépendante : ch1

b. Valeurs prédites : (constantes), ch5, ch2, ch4, ch3

